صدى الروضتين

عامة مستقلة نصف شهرية

تصدر عن شعبة الإعلام في العتبة العباسية المطهرة السنة الثالثة / العدد ٥١ / ١ شوال ١٤٢٧ هـ

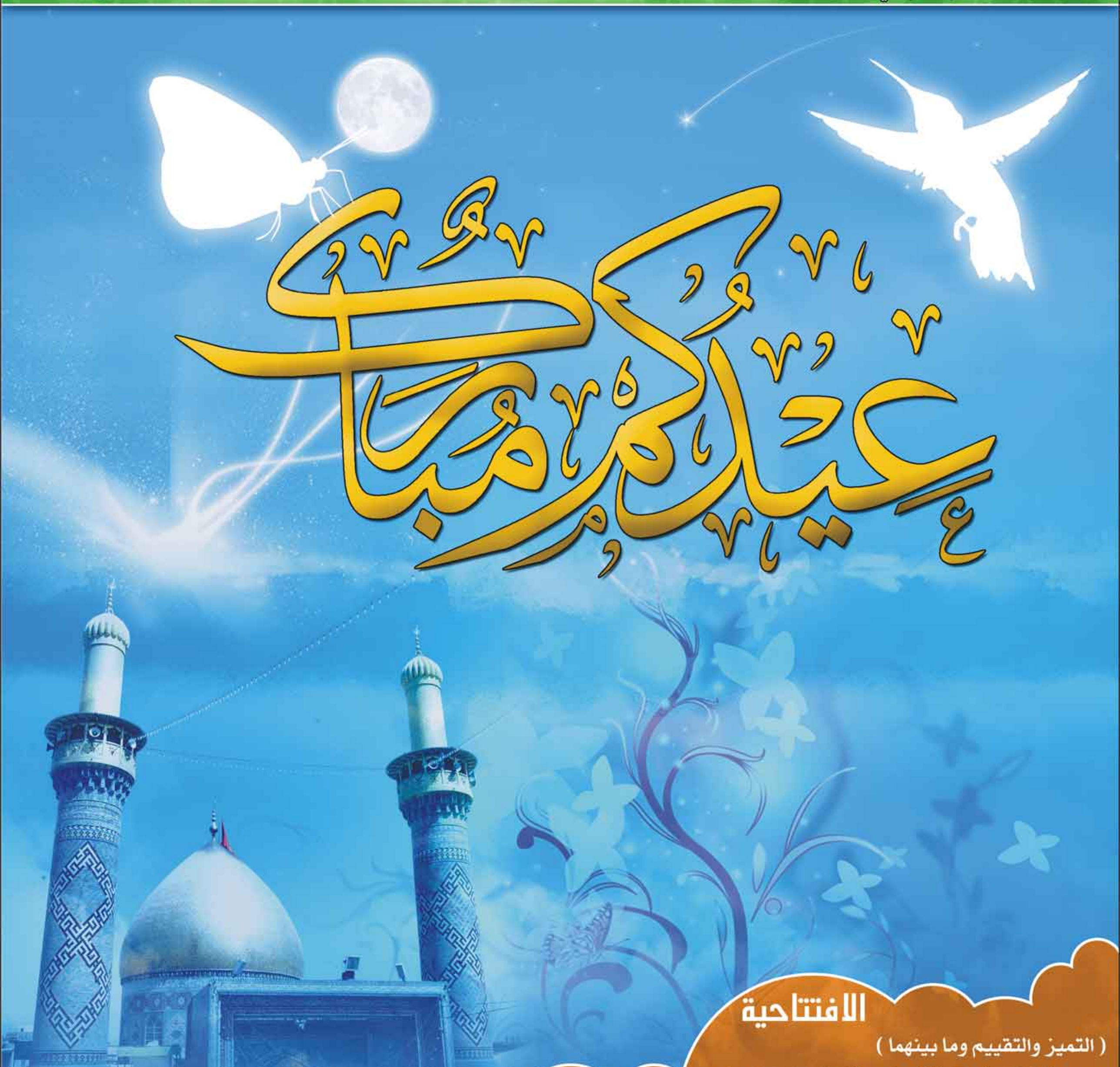

الافتتاحية

(التميز والتقييم وما بينهما)

يسعى الفنان دائما الى التميز وهذا حق مشروع يمنحه الشرع والقانون لكونه يمتلك موقع التأثير في المجتمع بواسطة ادواته التعبيرية التي فتحت لها ابواب الحرية الآن .. اذ تتبلور مساعي الطموح عبر وسائل تبقى هي اليقين الامثل لتقييم حقيقي وبما ان الفنان جزأ من التكوين الآدمي الذي يخضع لمكونات تتباين دوافعها بين الشر والخير يبقى الامتحان عسيرا امام مغريات البذل وغنى العفة فلا بد اذن من ضمير واع يبعد الفنان عن زرع الفرقة والتناحر والهدم ويجنبه الكذب والزور والبهتان وهو يرى بعينيه محطات فضائية تتغنى بالارهاب وتستلذ بمنطق المفخخات والتفجير والقتل والدمار وذبح الابرياء وتهجير العوائل الآمنة دون ذنب فمن المؤكد ان من يمد يده ليصوغ تميزه من هذا السعي المنحط من اجل رغيف حرام يجهل تماما ان للتميز ابوابا اوسع من باب الشر والعدوانية والحقد وقتل الابرياء وان الخير وحده هو الكفيل الاسمى لتقييم أعم واشمل ومثل هذه السمات تحتاج الى وعي يدرك الفنان من خلاله مسيرة من جاهدوا وضحوا بدمائهم من اجل مستقبل اوطانهم وهناءة شعوبهم ويدرك ايضا ان ابتسامة كل طفل من اطفال العالم هو عنوانا من عناوين هذا التقييم السامي .. ونحن نؤمن بان الفنان الذي يسعى لارضاء ربه ودينه ومذهبه وضميره والناس لا يحتاج الى تقييم ..

رئيس التحرير

المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

زكاة الفطرة

السؤال : هل بالامكان ، أعطاء زكاة الفطرة الى الاهل أذا كانوا مستحقين ؟

الجواب : لا يجوز اعطاوها لمن تجب نفقته عليه كالولد و الابوين و الزوجة الدائمة و لا باس باعطائها لمن تجب نفقته عليهم , فاذا كان الوالد فقيراً و كانت له زوجة تجب نفقتها عليه جاز للولدان يعيطها الزكاة.

السؤال : هل يجزي اخراج صدقة بقيمة ما يكفي لاطعام ٦٠ مسكين نظراً للافطار في رمضان وخصوصاً اذا افطر الانسان اكثر من يوم ؟

الجواب : لا يجوز وانما يجب الاطعام اما بالاشباع واما يدفع ٧٥٠ غراماً حنطة او غيرها من الاطعام لكل فقير .

السؤال : هل يجب اخراج زكاة الفطرة للجنين في بطن أمه ؟

الجواب : لا يجب.

السؤال : كم مقدار الزكاة؟

الجواب : ثلاث كيلوات حنطة أوقيمتها.

السؤال : هل يجوز اخراج زكاة الفطرة قبل يوم العيد؟ أوحجزها؟

الجواب : يجوز .

السؤال : لو لم ينو الشخص القربة لله تعالى أثناء اعطاء زكاة الفطرة للفقير أوأثناء توكيل الغير باعطاء الزكاة نيابة عنه للفقير ، دون عمد حيث اعتقد أن الموكل أيضاً يوكل بنية القربة للزكاة ويكتفي الوكيل بنية الموكل، أوحسب أن النية لا تجب في الزكاة، فهل تبرأ ذمتي أمام الله بحسب ما ذكر ؟ ما رأي السيد الخوئي (قدس سره) والسيد السيستاني (دام ظله) ؟

الجواب : يكفي في النية ان يكون داعيه لذلك وليس فيه صيغة خاصة تقال وواضح ان الدفع لم يكن بنية الهبة فان قصد بالدفع امر آخر كالهبة اواداء الدين اوغير ذلك فلا يجزي، واما اذا أداها قاصداً بها الزكاة من دون قصد القربة الاظهر تعينها واجزائها وان اثم.

السؤال : شخص عين وعزل زكاة الفطرة قبل صلاة العيد، وبعد الزوال أوفي اليوم الثاني أعطاها الفقراء، هل تصح منه الزكاة وتبرأ ذمته بذلك؟ ما رأي السيد الخوئي (قدس سره) والسيد السيستاني (دام ظله)

الجواب : تصح منه.

السؤال : هل يجوز تعيين وعزل ودفع زكاة الفطرة في أي ليلة من رمضان للفقراء وبأي عنوان يتم ذلك، وهل تغني عن زكاة الفطرة؟

الجواب : يجوز وبقصد زكاة الفطرة.

السؤال : هل يجوز للصناديق الخيرية أن تجمع أموال زكاة الفطرة ثم تسلمها إلى الفقراء شهرياً نظراً لزيادتها أم يجب دفعها إلى جميع الفقراء في نفس الليلة؟

الجواب : لا يجوز لهم التأخير إلا بإذن الحاكم الشرعي

السؤال : شخص اعزب و يعيش بعيدا عن اهله و يصرف على نفسه نذهب الى بيت والده ليلة عيد الفطر و بقى لمدة خمسة أيام هل يجب عليه إخراج الفطرة أم على والده ؟

الجواب : في مفروض السؤال فطرته على أبيه.

السؤال : ما حكم من لم يدفع زكاة الفطرة ولا مرة ؟

الجواب : ضامن للزكاة الذي صرفه و لم يدفعه.

السؤال : هل يجوز دفع زكاة الفطرة بعد صلاة الظهر في اول يوم العيد؟

الجواب : الاحوط لزوماً عدم تاخيرها عن صلاة العيد لمن يصليها.

السؤال : هل يجوز اعطائها الى شخص فقير لكنه لا يعتقد بولاية الامام علي (عليه السلام) ؟

الجواب : لا يجوز فمصرفها فقراء المؤمنين ومساكينهم.

السؤال : اذا صادف وحصل اختلاف بخصوص رؤية هلال شهر شوال وكنت في منطقة لم اطمئن الى اتفاقهم حول رؤية الهلال فمتى ادفع زكاة الفطرة على افتراض انني سابقى صائم في اول ايام (عيدهم) وهل صحيح انها يجب ان تدفع في اليوم الاول من العيد حصراً؟

الجواب : يجوز اداء زكاة الفطرة قبل يوم العيد بل من اول شهر رمضان.

السؤال : هل من الجائز ان استقرض مبلغا من المال لدفع زكاة الفطرة؟

الجواب : لا مانع منه.

السؤال : شخص أخرج صدقة الفطر في آخر يوم من شهر رمضان المبارك، وفي صباح اليوم التالي قبل صلاة العيد بساعة رزقه الله بمولود، فهل يجب عليه اخراج صدقة الفطر عن ذلك المولود؟

الجواب : لا تجب.

السؤال : هل يجب أن أخبر الفقير أن المال المعطى له هو من زكاة الفطرة حتى لا يشتري به إلاّ الطعام و هل يجوز ان يشتري به غير الطعام ؟

الجواب : لا يجب شراء الطعام بها ولايجب ان تخبره بأنه زكاة الفطرة.

نص الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ١٩ رمضان ١٤٢٧هـ الموافق ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني المطهر بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)

أيها الأخوة المؤمنون أيتها الأخوات المؤمنات أود أن أبين الأمرين التاليين:

الأمر الأول : يعقد في مكة المكرمة أواخر شهر رمضان المبارك الحالي مؤتمر يراد منه إيقاف نزيف الدم في العراق، ويحضره عدد من الشخصيات الدينية من داخل العراق وخارجه، تتناقل وسائل الإعلام عن بعض الشخصيات الفاعلة التي ستحضر المؤتمر تصريحات وآراء تركز على أن جذر الأزمة والحلول التي ينبغي وضعها هي ذات بعد طائفي.

وأود هنا أن أبين أن ما ينبغي أن يبحث وينظر فيه جذور الأزمة العراقية في هذا المؤتمر وطبيعة الحلول التي توضع لكي تساهم في الوصول إلى حل لهذه الأزمة هي ذات بعدين.

البعد الأول وهو البعد السياسي: ويتمثل بضرورة قبول وتسليم جميع الأطراف أن النظام السياسي الذي يضمن الاستقرار والعدالة والازدهار لجميع فئات الشعب العراقي هو تحكيم إرادة هذا الشعب واحترام خياراته من خلال صناديق الاقتراع، والتي يمكن من خلالها ضمان الحقوق لجميع شرائح المجتمع وسد الباب أمام تحكم بعض الفئات بمصير هذا البلد وشعبه.

ويتمثل أيضا في قناعة الجميع بان الحوار والتفاهم واحترام الرأي الآخر هو الأساس الذي ينبغي اعتماده بدل العنف واستعمال السلاح لتحقيق الإرادة وفرض الرأي على الآخرين.

وينبغي هنا فيما يتعلق بالمؤتمرات المعقودة للمصالحة داخل العراق أو ما يتعلق بمؤتمر مكة المكرمة توفر النية الصادقة والرغبة الأكيدة للخروج من الأزمة الحالية والإخلاص والولاء لهذا الوطن والشعب والسعي لتحقيق مصالحه بدلا من أن يكون الولاء لجهة معينة أو تيار أو حزب أو فئة أو طائفة.

وبالتالي فان طرح الأزمة العراقية في هذا المؤتمر ببعدها السياسي يمثل ركيزة أساسية للوصول إلى حل ناجح وليس من الصحيح تأطيرها بإطار طائفي، إذ انه مع التسليم بوجود اختلاف عقائدي وفقهي بين الطائفتين الشيعية والسنية إلا أن هذا الاختلاف لم يمنع من تعايش أبناء الطائفتين داخل العراق وعبر عدة قرون بمحبة ووئام وتوادد، بل كانت

المعاشرة بينهم كأنهما أبناء طائفة واحدة، فالعائلة السنية تزوج أبناءها وبناتها من أبناء وبنات العائلة الشيعية وكذلك العكس، وتتجاور العائلة السنية مع العائلة الشيعية في المسكن وهم في اشد المحبة والوئام والألفة ويشترك الشيعي مع السني في وأعمال مشتركة كثيرة ويتبادل الطرفان المشاعر المشتركة في مناسبات الحزن والبلاء والفرح والسرور .

البعد الثاني وهو البعد لديني: واقصد به ضرورة تفعيل عوامل الوحدة والقواسم المشتركة بين أبناء الطائفتين والتي أصبحت مهددة بسبب السماح للخط التكفيري أن يأخذ طريقه إلى

قلوب وعقول الكثير من شباب الأمة، وبالتالي لا بد من وضع وثيقة تحرم ليس فقط إراقة الدم للمسلم العراقي وغيره شيعيا كان أم سنيا، بل تحرم جميع العوامل والأسباب المؤدية إلى بث التفرقة والحقد واستر خاص دم المسلم ومن جملة ذلك إيقاف الخطابات التحريضية ذات الطابع الطائفي، وكذلك الخطابات والمضامين الدينية البعيدة عن روح الإسلام وجوهره والتي تتمثل بتكفير الآخرين واتهامهم بالارتداد والخيانة لمجرد الاختلاف في الرأي السياسي.

وهنا لابد من الإشارة إلى ان مثل هذا الخطاب - أي خطاب التكفير - لم يعد يهدد شعب العراق بل أصبح خطرا حقيقيا على جميع أبناء الأمة الإسلامية وصارت له أثار سلبية حتى على سمعة الإسلام وصورته الناصعة أمام شعوب العالم وإذا كان العراق وشعبه يعاني الكثير من المحن والأزمات بسبب هذا النمط من الفكر الضال فان الكثير من الشعوب الإسلامية ستواجه نفس المحن والأزمات في السنين القادمة إذا لم تتعاون وتتكاتف في سبيل وضع حد نهائي لمثل هذه الثقافة البعيدة عن روح الإسلام.

الأمر الثاني : من الأخطار التي باتت تعادل خطر الانفلات الأمني على حاضر العراق ومستقبله بل بناه التحتية بجميع مفاصلها هو خطر الفساد المالي والإداري وهنا أود أن أتوجه إلى جناب الأخ الأستاذ نوري المالكي رئيس وزراء العراق والمسؤولين الآخرين في الدولة ممن يعنيهم معالجة هذا الخطر المحدق بأسس الدولة العراقية وتطورها واستقرارها فأقول:

ان هناك الكثير من المشاكل والمعوقات التي تحول دون تفعيل عمل هيئة النزاهة التي أنشئت من اجل القضاء على الفساد المالي والإداري ومثل هذه المشاكل ان لم يوضع لها الحلول ستجعل الهيئة عديمة الفاعلية ومنه:

أولا: ضرورة استقلاليتها وعدم تأثير بعض الجهات التنفيذية على قرارها واضرب مثلا على ذلك.

١ـ الفقرة (ب) من المادة١٣٦من قانون أصول المحاكمات الجزائية الرقم ٣٢ لسنة ١٩٧١والتي تنص على مايلي:

(لا تجوز إحالة المتهم إلى المحاكمة من جريمة ارتكبت أثناء تأدية وظيفته الرسمية او بسببها الا بإذن من الوزير التابع له) ويترتب على هذه الفقرة ان الدعوى الجزائية تنتهي وتنقضي بحق الموظف المجرم ويكون غير مسؤول أمام القضاء على الجرم الذي اقترفه ... وبعبارة أخرى ان من يسرق ويختلس الملايين من أموال الشعب العراقي لا يحق للهيئة ولا المحاكم متابعته ومعاقبته وإنزال القصاص العادل بحقه إلا بعد أذن وموافقة الوزير التابع له ذلك الموظف..

٢ـ في كثير من الأحيان فان المحاباة والمحسوبية ومحاولة اظهرا الوزارة بخلوها من حالات الفساد المالي والإداري قد تتحكم بقرار الوزير وبالتالي يفلت ذلك الموظف الذي ارتكب بحق شعبه ودولته ذلك الإفساد المالي والإداري من المحاسبة والعقوبة وبالتالي فان المؤمل من جناب الأخ رئيس الوزراء والمسؤولين الذين يعنيهم الأمر إعادة النظر في هذه المادة...

٣ـ ثانيا: ان ضعف القضاء وعدم قدرته على اتخاذ الإجراءات والعقوبات الرادعة والحاسمة بحق المجرمين سوف يشل أي عمل وتوجه يراد منه القضاء على الفساد المالي والإداري ... وهنا لابد من تفعيل عمل السلطة القضائية والذي يعتمد على عدة أمور من جملتها عدم السماح للجهات الأخرى بالتدخل في شؤون ومن جملة تلك الجهات سلطات الاحتلال وضرورة جعل جميع الأطراف السياسية ومن جملتها الكيانات السياسية والدينية ولاءها وهمها مصلحة هذا البلد وشعبه دون مصلحة ذلك الكيان أو الحزب او الجهة الدينية.

٤ـ والمقصود بالولاء للوطن و الدولة والشعب هو القبول بإنزال العقوبة الرادعة بحق أي مسؤول او موظف كان حتى وان كان منتميا لأي حزب أو كيان سياسي أو ديني..

وأما إذا كانت هذه التيارات والجهات تتدخل لصالح المسؤول أو الموظف الموالي لها لمجرد انه موال ومنتم لها حتى وان كان غارقا في الفساد فان هذا الخطر المحدق بالشعب و الدولة العراقية الا وهو خطر الفساد والمالي والإداري ... سيبقى بلا حل ولفترة طويلة.

اعلام الروضة الحسينية

تأريخ عمارة مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الحلقة الثانية

اينما ذكرت اسماء اهل البيت (عليهم السلام) او وجد مكان فيه اثرهم المقدس حلت البركة الالهية واتخذها الناس مكانا يزدلفون اليه لطلب حوائجهم حتى اصبحت محالا لذكر الله وتوحيده ومصدر شفاعة..

وكل بناء يزدهي بهذه البركة (ببركة اهل البيت عليهم السلام) لابد ان يحمل بين طياته تواريخ تعلن عن اول حجر اساس وضع لتشييد هذا المقام الطاهر الذي يحمل الكثير من الذكريات والاسماء والتواريخ وارتباطها الفعلي باحداث مهمة لتدوين ذاكرة مدينة... وننقل اليكم ادناه بعض المراحل التأريخية لعمارة مقام الامام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) في مدينة كربلاء المقدسة

العمارة الأولى:

كانت هذه العمارة عبارة عن محل صغير مشيد من الطين.

العمارة الثانية:

وهي أول عماره تشيد من الطابوق، شيدت عام ١٣٤٧هـ ـــ ١٩٢٤م قام بتشييدها احد المحسنين واسمه جعفر حيث وجدت الأبيات التالية في ديوان السيد عبد المهدي السيد راضي الاعرجي (١٣٢٧هـ ـــ ١٣٥٨هـ) والتي تشير على عمارة مقام الإمام المهدي عج الموجود في كربلاء.

١- مجلة الانتظار ص٦٤ العدد الخامس ربيع٢ ١٤٢٧هـ مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي(عجل الله فرجه الشريف).

والقصيدة هي:

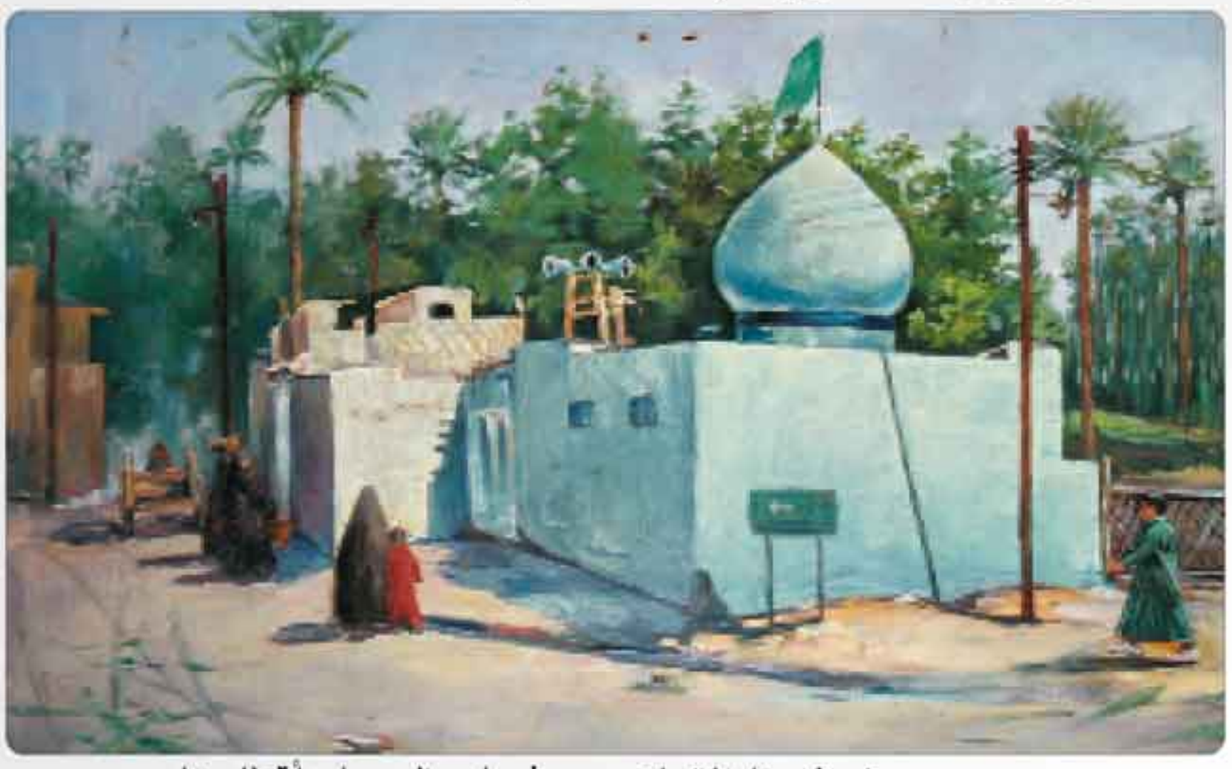

سعى جعفر في بناء المقام ... فسامى السماء بأقطابها
مقام غدا للورى كعبة ... فما يهبط الروح إلا بها
فإن جئته فاستلم بابه ... وخديك عفر بأعتابها
تمسك بها فهي باب الرجاء ... وباب النجاة لطلابها
وللإذن قف أرخوا طالبا ... فجبريل من بعض بوابها

العمارة الثالثة:

حسب ما ذكره الأستاذ سلمان هادي آل طعمه في كتابه كربلاء في الذاكره ص١٦٠ عام ١٣٧٨هـ على يد المرحوم الحاج حمزة الخليل وقد أرخ تجديد العمارة الشاعر الكربلائي المرحوم مرتضى الوهاب بالأبيات التالية:

شاد للقائم اذ أضحى الخليل ... بيت قدس فيه برد وسلام
واعتنى الحمزة في تجديده ... فاستوى منه عماد ورخام
مذ تجلى نوره أرخته ... (ضاء للمهدي ركن ومقام)

العمارة الرابعة:

وتمت هذه العمارة سنة ١٩٧٠م / ١٣٩١هـ حيث قام الحاج محسن حميد الملا مهدي الوزني بهدم جزء من البناء وأعاد عمارته.

الحاج عبد الامير القريشي

اصدر ديوان الوقف الشيعي امرا ديوانيا يقضي بتعيين السادة اعضاء مجلس ادارة العتبتين المطهرتين الحسينية والعباسية في كربلاء المقدسة وجريدة صدى الروضتين تعرض لقرائها الكرام صورا من الاوامر الديوانية الصادرة بهذا الشأن

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
مكتب رئيس الديوان

العدد: ٢٤٤
التاريخ: ٢٦/ ٩ / ٢٠٠٦

-امر ديواني-

استناداً الى المادة ١١ من الباب الثالث من قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ نصادق على تعيين الذوات المدرجة اسماؤهم ادناه نائب الامين العام واعضاء مجلس الادارة كما ورد في كتاب ادارة العتبة العباسية في كربلاء المقدسة رقم (٢) في ٢٠٠٦/٩/٢١ سائلين العلي القدير ان يأخذ بأيديهم لما فيه الخير للعتبة وزوارها ومن الله نستمد العون .

١- بشير محمد جاسم الربيعي ... نائباً
٢- عبد الامير عزيز كريم القريشي ... عضو
٣- احمد رسول فرحان المياحي ... عضو
٤- ميثم راهي سعدون الزيدي ... عضو
٥- طلال محمد علي محمد البير ... عضو
٦- علي عبد الحسين محمد الصفار ... عضو

صالح محمد الحيدري
رئيس الديوان
٢٠٠٦/ ٩/ ٢٦

نسخه منه الى:
- مكاتب مراجع التقليد في النجف الاشرف / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكاتب السادة نواب السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الوزراء المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
الاء

١ - ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
مكتب رئيس الديوان

العدد: ٢٤٣
التاريخ: ٢٦/ ٩ / ٢٠٠٦

-امر ديواني-

استناداً الى المادة ١١ من الباب الثالث من قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ نصادق على تعيين الذوات المدرجة اسماؤهم ادناه نائب الامين العام واعضاء مجلس الادارة كما ورد في كتاب ادارة العتبة العباسية في كربلاء المقدسة رقم (١٤٦) في ٢٠٠٦/٩/٢٣ سائلين العلي القدير ان يأخذ بأيديهم لما فيه الخير للعتبة وزوارها ومن الله نستمد العون

١- افضل عباس مرتضى الشامسي ... نائباً
٢- جعفر عبد الحسين محمد حسن الموسوي ... عضو
٣- عبد الكريم صالح الانباري ... عضو
٤- المهندس رسول محمد جاسم الربيعي ... عضو
٥- عبد الواحد محمد علي البير ... عضو
٦- حسن رشيد جواد ... عضو

صالح محمد الحيدري
رئيس الديوان
٢٠٠٦/ ٩/ ٢٦

نسخه منه الى:
- مكاتب مراجع التقليد في النجف الاشرف / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكاتب السادة نواب السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الوزراء المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
الاء

١ - ٢

في ذكرى البقيع الفجيعة

كان المسلمون في وداعة وسماحة منذ قرون طويلة يؤدون مناسك الحج، وبعد إنهائهم فريضة الحج،يعرجون على مدينة الرسول صلى الله عليه وآله،لزيارة قبره الشريف وقبر ابنته الصديقة الطاهرة فاطمة بنت محمد سلام الله عليها، وزيارة قبور أهل بيته (عليهم السلام) الذين طهرهم الله تطهيرا،المستقرة قبورهم في روضة البقيع،حيث حوت تلك الروضة الشريفة الإمام الحسن بن علي،الإمام علي زين العابدين،الإمام محمد الباقر،والإمام جعفر الصادق (عليهم السلام) ،إضافة إلى ما يقارب عشرة آلاف من الصحابة إذ أول من دفن في البقيع من المهاجرين الصحابي عثمان ابن مظعون ومن الأنصار الصحابي أسعد ابن زرارة(رضي الله عنه) والكثير من الهاشميين.

وقد كان المسلمون يتسابقون على زيارة تلك القبور الشريفة والأضرحة المباركة، لما حوته من شخصيات طاهرة مطهرة،من أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، الذين خصهم الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بآية التطهير (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وغالبا ما كانوا يجلبون الهدايا والنذور معهم،من حلى وفرش ثمينة وأموال. وقد كانت تلك الأضرحة الشريفة محط رحال المسلمين ولم تزل كذلك، حيث ترى

الألوف المؤلفة من المسلمين صافين حول قبر النبي (صلى الله عليه وآله) وقبور أهل بيته (عليهم السلام) وذلك حبا وتعظيما للرسول وأهل بيته الكرام،وتعظيمهم تعظيم للإسلام وتعاليمه.

ولكن وألف آه من لكن،وبعد احتلال الوهابيين لمدينة الرسول، يأتي يوم الثامن من شوال من سنة ١٣٤٤ هجرية ،وتطال يد الغدر والإثم تلك القبور الشريفة والقباب البيضاء،وتحول تلك الروضة في ثلاثة أيام سود حالكة ظالمة من أيام الغدر والبطش والجور على آل الرسول،تحولها إلى ارض صفراء جرداء!؟؟

يروي الراوي في كتابه (صدق الخبر): (إن ابناء الفرقة الوهابية من - الوهابيين- أجبروا كثيرا من الناس على مساعدتهم ومعهم الرفوش والفؤوس،فهدموا جميع ما في المعلى من آثار الصالحين وكانت كثيرة،ثم هدموا قبة مولد النبي (صلى الله عليه وآله)ثم قبة مولد أبي بكر،والمشهور بمولد امير المؤمنين علي(عليه السلام)وقبة السيدة خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها،وتتبعوا جميع المواضع التي فيها آثار الصالحين،وهم أثناء هدمهم يضربون الطبول ويرتجزون مبالغين في شتم القبور التي هدموها، ولم تمض ثلاثة أيام إلا وقد محوا عموم تلك الآثار المباركة، وقد نهبت الفرقة كل ما في الحجرة النبوية من التحف والأموال والمجوهرات،وطردوا قاضي مكة وقاضي المدينة ومنعوا الناس من زيارة النبي(صلى الله عليه وآله) (صدق الخبر صفحة١٥٢)

نعم ،يأبى أعداء الله والرسول واهل بيته، من أن تبقى تلك القباب البيضاء الناصعة،وتلك المشاهد والدور والقبور المشرفة، رمزا خالدا للمسلمين، يأبوا من أن تبقى تلك المعالم الإسلامية،صرحا شامخا يُشم منه عبق النبوة وريح التاريخ وغبار المجد والتغيير والثورة على الجهل والباطل، يأبوا إلا أن يطمسوا هذه المفاخر والمنائر الإسلامية المحمدية،لا لشيء سوى البغض لعلي (عليه السلام) امير الحق وإتباع سنة إمامهم الفاجر معاوية ابن أبي سفيان وابن آكلة الأكباد عليهم لعنة الله، الذي جعل من سب أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) سُنة فوق المنابر ، وتطبيقا لفتوى عاقة جائرة لشيخهم ابن تيمية الأموي الناصبي الذي ما فتأ وتلميذه ابن القيم يمجدون معاويتهم وابنه يزيد،و محمد ابن عبد الوهاب الذي تلقى عنهم.

وقال ابن القيم تلميذ ابن تيمية في كتابه زاد المعاد في هدى خير العباد صفحة٦٦١(يجب هدم المشاهد التي بنيت على القبور ولا يجوز إبقائها- بعد القدرة على هدمها وإبطالها- يوما واحدا)

فما تقول في فتاوى أطلقها أناس تسموا بالمشيخة وليسوا منها،حيث أفتوا بوجوب هدم القبور والمشاهد الشريفة؟وكانوا مصدرا للتكفير وللفتنة الدائمة و سببا في اتساع رقعة الخلاف بين أهل القبلة،إذ لا ينظرون للأمور إلا بمنظار البدعة والشرك والكفر!!

أجل،فبعد احتلال الوهابيين للمدينة المنورة في عام ١٣٤٤ ،استفتى شيوخهم- تحت التهديد والترهيب- علماء المدينة حول وجوب هدم القبور ،حيث أرسل الوهابيون قاضي القضاة في نجد سليمان بن بليهد إلى علماء المدينة يستفتيهم حول بناء مراقد أولياء الله،وكان يحمل أسئلة متضمنة الأجوبة من وجهة نظر الوهابيين،وقد صدرت الفتوى بوجوب الهدم وذلك تحت التهديد!؟؟

يقول سماحة العلامة الشيخ جعفر السبحاني في كتابه الوهابية في الميزان صفحة ٥٤ (وهذا ما حصل بالفعل،فبعدما صدرت تلك الفتوى من خمسة عشر عالما من علماء المدينة،وانتشرت في الحجاز ،بدأت السلطات الوهابية بهدم قبور آل الرسول(صلى الله عليه وآله)في الثامن من شوال من نفس العام،وقضت على آثار أهل البيت عليهم السلام،والصحابة،ونهبت كل ما كان في ذلك الحرم المقدس من فرش غالية وهدايا ثمينة وغيرها،وحولت تلك الزمرة الوحشية البقيع المقدس إلى ارض قفراء موحشة) وقد نشرت جريدة أم القرى الصادرة في مكة ،في شوال ١٣٤٤ تلك الأسئلة والأجوبة،وقد أثارت ضجة كبيرة بين أوساط المسلمين،سنة وشيعة.

إن هذا العدوان السافر على آل الرسول (عليهم السلام)، ليس خطأ وليس اشتباها كما قال البعض،بل هو حقد دفين وبغض لئيم لعترة المصطفى(صلى الله عليه وآله) وشيعتهم،فقد هجم الوهابيون قبل ذلك في العام١٢١٦هجرية على كربلاء المقدسة،وقتلوا زوار الحسين (عليه السلام)ونهبوا ما في خزانة الحرم المطهر،وقد ارتكب الوهابيون جرائم وفظائع لا توصف وكرروا الهجوم على النجف الاشرف كذلك، وقد فعلوا ومثلوا تماما كما فعل ومثل يزيد وجنوده في هجومه على مكة والمدينة، والمجازر التي ارتكبت في مزار شريف وباكستان والعراق الجريح لم تزل رطبة،وهي مثال لعنجهية هؤلاء القوم،الذين لا يعرفون من الإسلام إلا الشرك والتكفير والتصفية الجسدية.

وهذا الدليل الثابت والأكيد الذي يفضح خطتهم الحاقدة ضد أهل البيت وأتباعهم في كل مكان و تهديم المرقد الطاهر للإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء ما هو إلا استجابة لتلك الفتاوى الحاقدة ونقول بكل ثقة أن الأيادي التي هدمت مراقد أئمة البقيع عليهم السلام امتدت مرة أخرى وهدمت المراقد المقدسة في سامراء وهي ذاتها مستعدة لان تهدم جميع العتبات المقدسة في العراق اذا استمرت غفوتنا واذا استمر سباتنا عن المطالبة بالحقوق وبمظلومية أهل البيت عليهم السلام لقد مضت أكثر من سبعة أشهر على هدم سامراء فماذا حصل ؟ الذي حصل يدل اولا على الواقع العراقي الذي اصبح فيه العربي لايقدر ان يحمي (جورته)وتاريخه وتراث مدينته فمن لم يؤمن بهذه العتبات كمسلم ويدعي الوطنية الزائفة عبر علمانيته التي لها تسمياتها المزركشة عليه ان يؤمن بأن هذه المعالم التراثية تشكل تاريخا مقدسا لوطنية العراقيين وكل العراقيين...

مدير التحرير

جرح البقيع

السيد عدنان الموسوي

لكم في البعد مثوى بالبقيع ... ولكن عندنا بين الضلوع
لكم في القلب مثوى لا البقيع ... وفي الاحداق من هذي الجموع
وذي ارواح شيعتكم ربوع ... فمواثكم على هذي الربوع
لكم ياسادتي في الروح ذكرى ... لها كالهاطلات جرت دموعي
ذكرت الطهر فاطمة فروحي ... محرقة ودمعي كالنجيع
لم الزهراء تدفن ويك سراً؟ ... اما التشييع شرع للجميع
ويدفن سبطها الزاكي بعيداً! ... ويرمى النعش بالفعل الشنيع
واولاد الحسين على التوالي ... بلا قبب بذياك البقيع
اذا عبثت يد للكفر فيه ... فلا ضير على الشرف الرفيع
فذا القرآن مزقه وليد ... بسهم من مبادئه سريع
وبيت الله حرقه حجيج ... فيا لله من امر فظيع
وما متوكل الكفار الا ... قزيم القدر ذو فعل وضيع
وللمتوكل الجبار قرن ... تهشم في ربى الطف المنيع
وكم من بعده انكسرت قرون ... فيا دنيا لذي الانبا أذيعي
اما يكفيكم التاريخ وعظا؟ ... ام الجرباء تسري في القطيع
ام النطف الحرام لها سلوك ... تناقل من ركوب في ضجيج
كفى حقدا فما يجديك نفع ... اذا ما كنت ذا ذهن سميع
ولكن ما باصلهم محول ... يجر إلى مناوئة الربيع

حديث غير طائفي

على الاعلاميين ان يكونوا منصفين دائما في الكتابة الخبرية او في التدوين التحليلي لأن الاعلام مسؤولية وطنية ودينية وهذه المسالة تعتبر من اولى شروط الاعلامي الذي يبحث عن مصلحة بلده ويعمل بشرف ووطنية ودين صادق امين .. والاعلامي العراقي تميز من خلال السنوات السود بخبرات قد لايمتلكها الكثير من الاعلاميين في كافة العالم لكونه عاش تجارب كبيرة في الاعلام حتى في طفولته فهو ابن جيل تفتح على خبرات اعلامية كبيرة استخدمت الحيلة والمكر والدجل لتغطي افعال جرمية كبيرة لقائد الضرورة فالاعلام البعثي وامام مرأى الجميع جعل للحمار اجنحة حتى صار يطير لكن بدرجة واطئة وجعل الحق باطلا واستنكره بشدة وجعل من الباطل حقا وأيده بشدة واشترى ضمائر بعض الاعلاميين من جميع دول العالم ليصنع من الاعلام العراقي بؤرة فساد فلا غرابة ان تطلع اليوم شعارات تطالب بالصدق والمصداقية والابتعاد عن الرؤى الطائفية ومثل هذه الشعارات صرنا نسمعها كل لحظة وكل دقيقة رغم اننا معها ولسنا ضد مثل هذه الشعارات البناءة لو حملت مصداقيتها وحملت الجوهر الفعلي لا القشر القولي .. فالكاتب والصحفي والاعلامي هو اساسا رجل فكر وثقافة ويحمل امانيه وفعله الجهادي في خدمة بلده وانسان بلده ويحلم بأن يقدم كل ما يملك من اجل حقيقة ستذكر له في غد حياته

ومن حقه ان يحمل وطنه ودينه وشعبه في حدقات عينيه .. وان يكون السيف المقاتل بوجه من يتجاوز على وطنه وامته وليس من المعقول ان نسكت عن المجرم الفلاني لانه ينتمي الى الحزب الفلاني او المذهب الفلاني فالاجرام هوية لوحده وليس من المعقول ان يتهم الاعلامي بالطائفية حين يسلط الاضواء على سلبيات بعض الفئات التي تتصرف هي اساسا بطائفية مقيتة تقتل الانسان وتذبح الكرامات وتستبيح الكرامة والعرض وتسلب وتنهب على الهوية وتتهم في الوقت نفسه من يعارض هذه الاعمال المشينة حتى بمجرد الكتابة عنها بالطائفية .. وهيئة مثل هيئة علماء المسلمين التي يجب ان تحمل هويتها عنوانا من عناوين الخير كونها تمثل جهة دينية اصبحت تكشف اوراقها وتكشر انيابها عن الكثير من المدلولات التي لابد ان تواجه بها لانها غير انسانية ولا تمثل وجدان دين وفعلها فعل غير وطني . حتى اصبحت لاتمثل معدن امة رسالية جهادية ولاتستطيع ان تكون الا عصابة من عصابات الارهاب فقبل ايام لااكثر اذاعت جميع الفضائييات خبر العثور على خمسين جثة في بغداد وحدها وجميع هذه الجثث اغتيلت على الطريقة البعثية الوهابية المعروفة بقطع الرؤوس حيث كانت جميعها دون رؤوس واذا بهيئة علماء المسلحين المشلحين تظهر في بيان كبير تعترض فيه على الداخلية لكونها اعتقلت شيخ من شيوخ الثكنات دون ان تنوه ولو بكلمة عن شجبها مثل هذه الاعمال الارهابية وانا اشهد ان مصداقية هذه الهيئة تمنعها من كتابة استنكار لانها لاتريد ان تسنكر ما تفعله ولا تريد ان تمشي خلف جنازة القتيل هي مجرد تقتل والسلام فلا مسؤولية ولاحساب مادام من يلقى عليه القبض ملتبسا بجرائم كبيرة سيلاقي العناية والرعاية وسيتهم من يمسه بشعرة بالطائفية فقتل الشيعة جهاد عندهم لابد ان يبارك وسترى بعد ذلك الكثير من عمليات الشجب والاستنكار لمجرد القاء القبض على مجرم او لنقل بالطريقة القانونية متهم بالقتل ما دمنا لانمتلك دليلا سوى راس القتيل بين يديه فالطائفية الحقيقة هي حين تدافع عن اشخاص مجرمين يعيشون تحت اسم جهادي وفكري وينبح بابناء العراق وليس الطائفية ان تطالب بالعدالة والقصاص من أي مجرم مهما كانت هويته وليست الطائفية تعني في كل احوالها تخليص العراق من عصابات القتل والذبح والدمار مع تحياتنا الى هيئة علماء المسلمين التي نحلم منها ان تكون فعلا هيئة علماء المسلمين

رئيس التحرير

غديريات القرن السادس
ابن العودي النيلي
المولود ٤٧٨
المتوفى ٥٥٨

ابو المعالي سالم بن علي بن سلمان بن علي المعروف بابن العدوي التغلبي النيلي نسبة الى بلدة النيل على نهر نيل الفرات الجنوبي من الشعراء المشهورين الذين اودعوا شعرهم معاني جميلة ومحددة من معتقداتهم كان موالياً لاهل البيت عليهم السلام ومدافعاً عن حقوقهم المسلوبة وله قصائد في المذهب طويلة ومحبوكة منها غديريته التي تربو على ١٥٠ بيتا يقول في مطلعها:

متى يشتفي من لاعج القلب مغرم
وقد لج في الهجران من ليس يرحم

يقول فيها:

وقد نصها يوم ((الغدير)) محمدٌ
وقال: ألا يا أيها الناس فاعلموا

لقد جاءني في النصّ: بلّغ رسالتي
وها أنا في تبليغها المتكلمُ

عليٌ وصّي فاتبعوه فإنه
إمامكم بعدي إذا غبت عنكمُ

فقالوا: رضيناه إماماً وحاكما
علينا ومولىً وهو فينا المحكّمُ

رأوا رشدهم في ذلك اليوم وحده
ولكنهم عن رشدهم في غدٍ عموا

فلما توفى المصطفى قال بعضهم:
أيحكم فينا؟ لا وباللات نقسم

الشاهد على الشهادة

الحلقة الرابعة عشر — **إقبال المرشدي**

قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا) الآية الكريمة ليست وصية او تكليفاً بل امراً اصدرته السماء يصب بنتيجته لخير الجميع ...ولعل صلاة الجماعة اليومية اصدق مشهد للتوجه الجماعي نحو منبع النعم والفضائل جل شأنه، وبداهة يتوجب يتحمل الراعي او القائد او الإمام العبء الاكبر من المسؤولية مادام يمثل المجموعة برضاها ..فالإمام هنا يستحق من مريديه الشكر والامتنان كونه مكلفاً من الاخرين بمحاولة فتح ابواب الخير والبركات السماوية ...أشار الإمام السجاد عليه السلام اهمية هذه الشعيرة ووجوب الشكر لمن يتقلد القيادة فيها فيقول عليه السلام (اما حق امامك في صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل ،وتكلم عنك ولم تتكلم عنه، ودعا لك ولم تدع له، ....فتشكر له على قدر ذلك)

فامام الجماعة في هذا المضمار كالقائد الحربي في ساحة الوغى او في السلم يقود المصلين لا إلى الحرب او العداء ولا إلى الظلم والجور ، انما يقودهم إلى منبع القوة ومصدر الارادة ، إلى المرجع والمنتهى ، إلى من لاملجأ منه الا اليه ..يقودهم إلى الله ويالها من وفادة وسفارة مقدسة بين العبد وربه ..والجماعة التي يترأسها الإمام انما هي في الحقيقة وفد إلى الله سبحانه ، وهذا الوفد انما يتكلم بلسان الإمام والقائد فيقدم الطلبات والدعوات إلى الذات القدسية نيابة عن الجماعة ، وعندما يؤكد الإمام السجاد عليه السلام على اهمية شكر الامام في الصلاة فانه اراد ان يدلنا على اهمية واستحباب اكيد لصلاة الجماعة لما لها من مردودات ايجابية على الفرد والمجتمع الاسلامي على حد سواء ، فقوة الامة وتماسكها تبدأ بصلاة الجماعة التي هي الحلقة الاولى في بنيان التوحد والاعتصام بالله تعالى وركيزة اساسيه للنصر على الاعداء وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله حيث يقول ذاماً التفرقة (فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية) ويقول الامام امير المؤمنين عليه السلام (الشاذ من الجماعة للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب) ..من هنا نتلمس وبوضوح تام فائدة صلاة الجماعة على الامة الاسلامية وكونها عامل فعال للتكتل والترابط والوحدة على اساس متين يلغي الفوارق بين الطبقات ويزيد من اواصر الاخوة بين المجتمعين فيشعر الجميع انهم عباد الله اجتمعوا في بيته يؤدون فريضته ويرجون رضاه ...والدروس المستخلصه من صلاة الجماعة كثيرة جداً منها على سبيل المثال انها:

١. تعلم المسلم آداب الصلاة والتامل والمناجات الحقيقة مع الخالق...
٢. تعلم الطاعة للامام في كل حركاته وسكناته وقيامه وقعوده وسجوده...
٣. تعلم المسلم النظام والحفاظ من خلاله على آلية الصلاة ابتداءً وانتهاءً...
٤. تقوي اواصر المحبة والاخوة بين المؤمنين بعيداً عن التمايز الطبقي...
٥. ازالة حاجز الخوف او الخجل بين المصلي الفقير والآخر الغني وتشجع الفقير على المساعدة من الآخرين كذلك تهيء للغني الفرصه للوقوف على احتياجات اخوته في الاسلام من الفقراء..

ان فلسفة صلاة الجمعة قد اغنت المجتمع الانساني بايسر طرق الاخاء والتفاهم بين البشر، فيستحق من يقود هكذا مجموعة الشكر والامتنان من الآخرين كونه قائداً لهم واماماً لفريضتهم.

ملتقى البلاغة ... الجزء الرابع

نستطيع ان نستدل على بلاغة الامام علي (عليه السلام) وخصوصية التكوين اللغوي الذي لديه من خلال بعض المقاربات البلاغية التي حاول هو ان يقرب لنا من خلالها مفهوم تكوينها واعطاءنا الصورة الواضحة عن مثل هذا التعامل الذي يحمل الكثير من الخصوص البلاغي الخاص به حيث يقول (عليه السلام) (سانطق لكم العجماء ذات البيان) والعجماء تعني الكلام الذي يتضمن الكثير من بوح مفهوم مقترن بأشارات تأويلية وان كانت غامضة غير سهلة الفهم على من لاخبرة له لكنها جلية واضحة ظاهرة مفهومة لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد لهذا سماها الامام عليه السلام ذات البيان مع انها عجماء.. اولا نريد ان نرتكز هنا على ما اسسه من مدرسة تعتني بمفهوم القراءة والتي اعتمدت عند النقاد المتأخرين بمفهوم التوصيلية التي تأخذ سبيلها من ثلاث موارد مرسل رسالة مرسل اليه وغياب أي طرف من هذه الاطراف سينتج خللا في المنجز الابداعي فالمرسل الشاعر او الخطيب هو المبدع الاول لمنجزه وبعدها يأتي تكوين المنجز من اسلوب لغة واشارات وهناك المتصل الثالث وهو المتلقي المرسل اليه ولو فقدنا اهمية القراءة الجادة المؤمنة في البحث لفقدنا مفهوم القراءة وهذا ما عبر عنه الامام (عليه السلام) بمن كان له قلب...

يقول الامام في احدى خطبه (بنا أهتديتم وتسنتم العلياء) أي ركبتم سنامها وهذا المسعى الذي اسماه النقاد المتأخرون من الاوربين بتسمية (الانزياح اللغوي) و(بنا انفجرتم عن السرار) السرار ككتاب وسحاب ومعناه آخر ليلة من الشهر يختفي فيها القمر. واما انفجرتم تعني قراءة دخولكم في الفجر ولابد ان ندرك ان المراد انكم كنتم في ظلام حالك وهو ظلام الشرك والضلال فصرتم الى ضياء ساطع بهدايتنا وارشادنا والضمير يعود لمحمد (صلى الله عليه وآله) ويروي بعض الرواة انها جاءت في بعض الروايات (افجرتم) بدل انفجرتم وقد نجد في اللغة العادية ان معنى افجرتم يؤخذ معنى آخر غير الذي راح اليه الثقاة بانها افصح واصلح لأن الفعل لايأتي لغير المطاوعة الا نادرا هذا ما يراه الشيخ محمد عبده لأن أفعل يأتي لصيرورة الشيء كقولهم (اجرب الرجل) اذا صارت ابله جربى ولاواعية الصارخة ويشير بالصيحة الى زواجر كتاب الله ومقال رسوله ولو نظرنا الى قيمة تطويع التضاد الذي يسمح للاستفادة من تمرير الكم الشعري في التركيبة الجملية والذي يعتبر الان جوهر البلاغة الحديثة ونقصد من حيث التشخيص النقدي فنجده يقول (سترني عنكم جلباب الدين وبصري عنكم صدق النية) ولو ادركنا ما يسمى الان في الكتابة الشعرية من قيم انزياحية (الانزياح) لوجدنا ان جلباب الدين تعني ما لبسوا من رسومه الظاهرية ولتعكس لنا عملية الزيف الذي مارسوه باسم الدين والقصد ان الذي عصمكم مني هو التظاهر بالدين لكن ذلك غير مخفي علي فصدق النية قد ابصرت عندي ببواطن الاحوال وما يضمر في داخل الصدور وصاحب القلب الطاهر له فراسة تستخرج سرار النفوس ولنتمحص الجملة التالية والتي وردت عقبها مباشرة) أقمت لكم على سنن الحق في جواد المضلة) والمضلة بكسر الضاد وفتحها الارض التي يضل سالكها وللضلال طرق كثيرة لأن كل ما جاز عن الحق فهو باطل وللحق طريق واحد مستقيم هو الوسط بين طرق الضلال .لهذا يكون قوله اقمت طرقا لكم على سنن الحق الوضوح فيما بين جواد المضلة وطرقها المتشعبة فما نفع ان يلاقي بعضكم بعضا وكلكم تائهون حينها لافائدة ترجى من التقائكم لأن لاأحد يقدر ان يدل احدا الطريق الصحيح لعدم علمه بالدليل

رجال من نور الهداية

لقد تزايدت وبشكل ملحوظ هذه الايام البرامج الخاصة والتي يسمونها زورا (برامج دينية) مع تنوع الشخصيات التي تحاول ان تبث سمومها وحقدها وجهلها المبطن بشهادات الدكتوراه المعروفة المصدر المعنونة الغاية ونعتقد ان من اهم الاسباب التي دعتهم الى هذا التفكير هو ما وصلت اليه الشيعة من مكانة وسمعة مرموقة في العالم اجمعه من حيث نضجهم الفكري وحبهم للسلام وسعيهم للجهاد الحقيقي الغير مزوق بدماء الابرياء ولذلك سعت مثل هذه البرامج الى مداعبة التمنطق الجارح بأسم البحوث الجادة ولا أدري اين هي الجدية في طعن علماء شيعة عاشوا في القرن الرابع والخامس الهجري ولاأدري اين هذه الجدية وهم يطعنون في شخصيات علمائنا حتى أخذوا ينهشون في شخصية عالمنا المبدع (الشريف المرتضى) هم لايجيدون النقاش الفكري فيما انجزه بل فيما اختلقوه من مسائل جانبية لامعنى لها سوى تسفيه سمعة المراجع الفكرية التي صبت في الفكر الشيعي منهلا عذبا يرتبط بمحبة اهل البيت وفكرهم النيّر فيروي احد اولئك المهرجين الدكاترة رواية وردت عن ابن ابي الحديد عن رواية الاسفرابييني وهو فقيه شافعي يدعي بأنه راى عدم احترام الوزير فخر الملك ابي غالب محمد بن خلف للشريف المرتضى واتهامه بالبخل والطمع وعدم عزة النفس بينما نجد نفس الرواية في (عمدة الصاحب) اسندها الى ابن ابي الصابي وجعلها عند الوزير أبي محمد المهلبي ونجد ان مثل هذه الروايات مضطربة في متنها وسندها بينما اصحاب البحث الدقيق وجدوا ان وفاة الوزير المهلبي كان قبل ثلاث سنوات من ولادة الشريف المرتضى واختلاف في الشخصية المطعونة ففي بعض الروايات ورد الشريف الرضي وفي اخرى الشريف المرتضى وهذا يدل على اختلاق الرواية او الى تحريفها او الى المبالغة على اقل تقدير لأن مثل هذه الوسائل الركيكة لاتناسب منزلة الرجل ومقامه لدى الخلفاء انفسهم مشهود له وقد عرف بعزة النفس والجاه وزيادة في النعمة والثراء واشتهر بالبذل والسخاء حتى هناك من لاموه على كثرة انفاقه وقد استفاض عن انفاقه على مدرسته العلمية التي تعهد بكفاية طلابها مؤونة ومعاشا حتى ورد انه اوقف موارد قرية من قراه تصرف على قراطيس الفقهاء والتلاميذ وقيل انه كان يمتلك ثمانيين قرية زراعية بين بغداد وكربلاء وصرف لبعض العلماء رواتب تعينهم على المجاهدة مثل ماورد عن الشيخ الطوسي والقاضي البراج وغيرهم... والادهى من هذا كله ان ان شخصية المرتضى اكثر قبولا وجماهيرية ورفعة من مقام الوزير نفسه .. ومثل هذه الطعون الفارغة تزيد من مسؤولية كل الاعلاميين والمثقفين واهل اليراعات من المنصفين ان يسعوا لتسليط الضوء على مثل هذه الرموز المهمة .. ففي المواقف الصحيحة والمسنودة عند الكثير من الرواة ورد ان عضد الدولة البويهي كان يخشى من الشريف المرتضى لسعة شعبيته وحب الناس اليه وحين قدم العراق اول عمل انجزه هو القاء القبض على الشريف المرتضى لكونه من انصار بختيار بن معز الدولة فحمل سجنه الى قلعة بشيراز وحين مات عضد الدولة اطلق سراحه ابو الفوارس شرف الدولة بن عضد الدولة واستقدمه الى بغداد فاكرمه واعظمه واعاد اليه نقابة الطالبيين ولقب بالطاهر الاوحد ذي المناقب وكان الشريف المرتضى كثير السعي في الاصلاح ميمون الوساطة لذا كثرت سفاراته لبركة وساطته بين خلفاء بني العباس وملوك بني بويه والامراء من بني حمدان وغيرهم وبعد ان ذهب بصره وحالفته الامراض توفى سنة ٤٣٦ هجرية لليلة السبت لخمس بقين من جمادي الاولى ودفن في داره ثم نقل منها الى مشهد الحسين (عليه السلام) ودفن عند جده ابراهيم المجاب ابن الامام موسى بن جعفر .. وجاء في اعيان الشيعة ج٨/ ص٢١٤ نقلا عن كتاب الدرجات الرفيعة للسيد علي خان ان الشريف المرتضى فقيه الامامية ومتكلمها ومرجعها بعد وفاة معلمه ابن المعلم الشيخ المفيد...وقد حاولت هذه البرامج المغرضة في بعض الفضائيات التركيز على مايسمى قوقعة العلماء الشيعة في حين ننظر الى حياة الشريف المرتضى كمثال نجده كان يثابر على المناظرة في جميع المذاهب دون تخصص وكان ايضا منوعا في الدرس فهو يدرس الادب واللغة والتفسير والتاريخ والتراجم...ونجد ان شخصية مثل شخصية الشريف المرتضى لابد ان تكون مقصد الاستهداف الاول لمن يريد ان يهدم في هذا الصرح المتين والمشيد بحب آل البيت عليهم السلام ونحن على يقين ان رموزنا العلمية هي اكبر من ان تطال على يد الهابطين من دكاترة هذا الزمان.

حوارية التكريم المادي والمحفز الايماني

اعتقد ان الجلسة مع (السيد ابراهيم مهدي محمد الشريفي) الذي ارتقى المنبر (١٩٩٢)من مواليد ١٩٦٣كربلاء باب السلالمة تأخذ عدة جوانب مهمة لابد ان نسلط الاضواء من خلالها على بعض النقاط ذات الخصوصية فنساله:

صدى الروضتين:ـ هل من العيب ان يفكر الرادود الحسيني في مصلحته الخاصة من خلال عطائه الفني ؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ هذا يتطلب منا معرفة الهدف الاساس في عملية التفكير فاذا كان ما يفكر به على حساب المنبر وقدسيته فذلك ليس عيبا فقط وانما جريمة ولكن ان يتخذها كمكسب ارتزاقي فالامر هنا يختلف ايضا فهناك من يقدم الخدمة ويقابلها التكريم الغير مشروط بقيمة والا لأصبحت المنابر دكاكين عطارة وهذه رأيتها في البحرين فهناك التعامل المسبق على الاتعاب واذا لم يعجبه السعر لايقرأ ومثل هذه الحالة برأي قد تسبب انقطاعا للمنبر لكونه سيدخل ضمن امكانيات محددة قد لايستطيع الكثير على انجازها.

صدى الروضتين :ـ اذن التكريم المادي هو أحد المحفزات الضرورية المهمة في عالم المنبر ؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ قد لايتجرأ احد على طرق مثل هذه المسائل الدقيقة والتي قد تؤول لغير صالح المتحدث لكن البحث في كل الامور من اجل منبر اسمى هو حسنة لاتنكر لصالح جريدة صدى الروضتين فلو لاحظنا الان لوجدنا ان من الامور الاعتيادية ان يتقاضى الخطيب الحسيني اجرا بل تعتبر مسالة في غاية الفشل اذا لم يمنح الخطيب أجره بينما الرادود الحسيني يقرا دون هذا التكريم.

صدى الروضتين :ـ نجد روعة هذا الموضوع في كونه مهملا لايطرق في اغلب لقاءات المبدعين ونحن حين نبحث عن التكريم لانقصد المادي به فقط وانما ماذا لو يصار الى انشاء استوديو مؤسساتي من طرف أي جهة كانت تتكفل تسجيل شريط ولو كل سنة مرة لكي يبقى ارشيفا موثقا له ولتاريخه.

السيد ابراهيم الشريفي :ـ هذه حقيقة نفقدها نحن هنا في العراق وانا رايت كيف يعامل الرادود في الخارج العراقي باحترام وتقدير وتبجيل وله هيبته بينما يعامل هنا برخص والمشكلة انه يحارب وفي مثل هذه الخدمة المقدسة وهذا يعود لكثرة الرواديد عندنا لوجود عملية استسهال في الانشاد فبمجرد ان يكون صوت الشاب جميلا هذا يكفي ليكون رمزا من رموز المنبر عند البعض حتى اصبح القول جهارا ان غاب الرادود الفلاني فهناك الفلان الآخر الذي سيعوض الغياب.

صدى الروضتين :ـ وصلنا الى غاية اهم فغياب حمزة الزغير (رحمه الله) كان لايعوض فهل المستويات تقاربت الى الحد الذي لانمتلك من غيابه لايعوض ؟ السيد ابراهيم الشريفي :ـ لا يا اخي هناك المتميز موجود لكن التمييز اختفى بسبب اختلاف المصالح والرؤى للهيئات التي تمتلك المنبر والتي تتحكم في اشراقات الرادود فلو امتلكت جفافا مع شخص واحد في هيئة معينة بامكانه الحكم عليك بالعزلة

صدى الروضتين :ـ واين هي القيم الاصيلة أذن ؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ ليس من حقنا ان ننكرها على مجتمع باكمله لكن الرادود الحسيني لايمتلك سوى منبره كوسيلة اعلامية عن وجوده وحين يحرم منها فمن المؤكد ان يعوض المنبر بمستويات اقل امكانية حتى وصل الامر ان بعض الرواديد لايعرفون معنى ما يقرأون والدليل الاخطاء الكثرة على المنبر.

صدى الروضتين :ـ كيف يتسنى لنا المعالجة الصحيحة ؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ لابد ان يتجرد الجميع عن اناه وهذا صعب وصعب جدا ان تجد من يقول لك ان (عنبي حامض) والمشكلة لو تركنا مسالة الهيئات واخذنا مسألة الاطراف التي هي ام المواكب ستجد ان هناك المسالة معقدة لكونها تخصص لمفهوم المكان الضيق فالموكب الذي من العباسية لايرغب برادود من باب السلالمة وطرف باب السلالمة لايرغب بالرادود الذي من العباسية فلكل طرف رادوده الخاص وهذا سيحتم علينا خنق غد المنبر ومستقبله ورغم كل هذا الاختناق انا اؤمن بأن الرادود الجيد يؤخذ دوره رغما من خلال امكانيته الفنية وصوته وجودة انتقائه لقصائده والوزن والطور والاداء.

صدى الروضتين :ـ المنبر الحسيني الكربلائي كان مميزا فهل بقى محافظا على تمييزه او هناك خلخلة في مستواه ؟

السيد ابراهيم الشريفي:ـ نعم ولله الحمد فما تزال كربلاء في قلب العالم فنيا ولو تابعنا الان البارزين في هذا المضمار لوجدنا الملة باسم والملة جليل والسيد حسن وعلي باشا كلهم كربلائيين وهذا دليل على حيوية المنبر الحسيني الكربلائي.

صدى الروضتين :ـ انا ابحث عن منبر حسيني يعي الحالة الاجتماعية والسياسية للبلد وهذا

ماكان موجودا في السبعينيات من خلال قصائد (الكعدة) ولو بحثت الان في هذا الذي اعتبره قصورا..

السيد ابراهيم الشريفي :ـ ليس قصورا بل هو تغيير حال فالمنوع مرغوب في كل احواله ولو تابعنا تلك القصائد الحسينية التي اخذت دورها مثل يا حسين بضمايرنا او سواها ستجد انها تعتمد على الطرح الجريء في زمن نحن افتقدنا المواجهة وكان لدينا نقص معنوي في المواضيع السياسية اما الان فقد فقدت المواضيع السياسية بريقها ورونقها بسبب الشبع السياسي الذي تمتع به الشعب حد المضايقة نحن قرأنا لجسر الائمة ولمرقد الامامين الهاديين عليهما السلام ولكننا لاحظنا ان الجاذبية قد انعدمت فيها.

صدى الروضتين :ـ لأن الفعل الجرمي والسياسي اكبر من القول انا اكتب قصيدة استنكارية لواقع يهدم لي مراقد اوليائي فأي قصيدة ستطيب الخاطر بعد كل هذه الجراح؟

صدى الروضتين :ـ لنذهب الى جانب آخر من المشكلة ونسلط الضوء على مشكلة الرادود الكربلائي نفسه لنعرف اين هو الخلل؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ الخلل الحقيقي يكمن في ان كل رادود رسم لنفسه درجة (مرتبة)وأعطى لنفسه خصوصية تلك الدرجة وبدأ التعامل وفق متطلبات تلك الدرجة التي حددها هو لنفسه ومن الطبيعي ان تلد مثل هذه الحالات نوعا من التعالي ونوعا من التجافي والفرقة فالكل يرى نفسه بما لاتملك.

صدى الروضتين :ـ والاعلام ؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ لاوجود لاعلام يخدم المنبر وان وجد فهو ضعيف لايرتقي الى عوالم هذه القدسية انا عشت عدة تجارب وصرت أسال بعد هذا هل يعقل لفضائية ان تقدم ثمانية رواديد وسبعة شعراء في جلسة واحدة وفي اقل من ساعة؟!!! ..ماذا يريد ان يقدم هذا البرنامج؟ ويعني هذا انه يسعى من خلال هذه الرواديد الى ما يخدم الفضائية وليس تقديم ما يخدم من الفضائية الى الرواديد وهناك برنامج باسم ليالي كربلائية تابعته لعدة مرات فلم اجد فيه من كربلاء شيء لاشعرا ولا انشادا والا فالمنبر الحسيني يمثل تاريخ مدينة وتاريخ حضارة كاملة و صرح ثقافي عالي ..حرام ان يهدم بهذا الاهمال

صدى الروضتين :ـ اذا طلبنا منك اعطاءنا منبرا حسينيا بمواصفات فنية عالية ماذا ستفعل ؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ احدد قراء المنبر.

صدى الروضتين :ـ يعني تخصيص و مراقبة وتحديد وممنوع ؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ بقى الحاج محمد الرادود الكربلائي سنوات طويلة يقرأ المقدمات لحمزة الزغير رغم تمكنه العالي من القراءة في حينها بل بالعكس هذا الذي تضنه تحديدا سينفتح على منبر يحتوي جميع الطاقات الناضجة ويدفع الاخرين الى النضوج.

صدى الروضتين :ـ ومضة من التجربة الخاصة لك كرادود؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ في سنة(٢٠٠٠م)وفي سوريا قرأت قصيدة (كعدة) وسلمت المنبر الى الرادود السيد حسن الذي كان موجودا في حينها في سوريا وقرأ الرجل لكنه لم يختم المجلس فقال لي اختم ولو بالدعاء فالمنبر منبرك.. فحين كان يقدم أي رادود كبير على مجلس يرحب به من قبل الرادود ليكسب تبجيل الناس والان يبعد النظر عنه مخافة ان يشاركه القراءة

صدى الروضتين :ـ كن ناقدا ؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ ساحتاج الى سلطة دولة للمحافظة على قدسية شعائرنا والاهل يعقل ان يزاول البعض مراسم التطبير في الزيارة الشعبانية التي هي فرحة مولد صاحب الامر عجل الله فرجه ؟

صدى الروضتين :ـ صدى الروضتين ؟

السيد ابراهيم الشريفي :ـ سعي جاد وقبول جماهيري واسع ومرتكز واعي للرواديد والشعراء والمثقفين ودعوات خير الى الساعين فيها من مشرفين ومحررين وتحيات ابراهيم الشريفي.

التصريح القاتل

تحاول بعض التصريحات من اثارة الشك في قضية معينة وتسعى لتثبيت مخطط يعتمر نية من النيات ولابد من مقدمات طويلة سبقت ذلك التصريح وليس بالضروري ان يصدر من صاحب التصريح وحده بل تتعدد الوجوه من اجل تدعيم قوة الفكرة فالفكرة التي قال بها كثيرا (رئيس وزراء عراقي سابق) وباشكال متعددة ومواقع متعددة قد تسمعها من قبل مشعان وشعلان وبطيحان ومن سمات مثل هذه التصريحات انها تتصاعد تدريجيا نحو الهدف القاتل والذي سيهدر فيه صوت شعب جاهد ليكون لبلده حكومة وطنية تسعى للم الشمل ولرد البغاة ومثل هذا الهدف القاتل صار متعارفا في لعبة كرة القدم حسب قانونها الكروي الجديد فهناك قانون الهدف القاتل الذي سيعطي الفريق فوزا ينهي من خلاله المباراة ولا يترك فرصة للتعويض فيكون كل شيء قد انتهى ومثل هذا الامر كان متفقا عليه من قبل الكثير من الاحزاب والفئات التي خسرت الانتخابات دون ان تحقق فوزا مناسبا اما التصريح القاتل فهذا مصطلح قد أبتكر حديثا في العراق على يد رائد معروف ومعد وجاهز لمثل هذه الابتكارات (زلماي خليل زاده) الذي ما ان يصمت فترة حتى يثعول دخان تصريح من تصريحاته اللاهبة فقد اعلن لعدة مرات مايمكن ان يشعل في كل تصريح من هذه التصريحات فتيل حرب اهلية كبيرة يتفاداها الشعب بنبل اخلاقة وبحضور قيم دينه وسطوة احترام المرجعية المباركة فهو يعلن في هذه المرة (ان هناك شهرين فقط امام المالكي للسيطرة على الارهاب) وهذا يشير الى حرفية القانون الدولي الذي يحدد من خلاله عدم استقرار الوضع في العراق ونسال لماذا حددت المدة بالشهرين ومن هو الذي امتلك حق تبديل رئيس وزراء منتخب من قبل شعب وهل يعتقد السيد زلماي خليل زاده ان الشعب غافل عن ما يجري.. فما ان اعلنت نتائج الانتخابات حتى تفاجيء الامريكان واعوان الامريكان في العراق فثارت ثائرتهم واصبح كل مواطن ومواطنة عراقية تستحق الموت بنظرهم فلذلك توسمت امريكا بكل مصطلحات العالم الديمقراطية والفاشستية لتحدث سياسة جديدة تسعى من خلالها الى تضييع الحق

الانتخابي والسعي الجاد لافشال الحكومة فلا استحقاق وطني يصلح في ظل ظروف حاولت امريكا تشجيع الارهاب وعدم محاسبة المخالفين والتظاهر بعدم السيطرة على الوضع الداخلي فهي قد اعدت العدة واتفقت مع الارهابين منذ اول عراقي ذبح على يد ارهابية وما عادت المقاومة الا مقاولة تذبح في اعناق هذا العراق وقد خططت امريكا الى حكومة ما تسمى بالانقاذ الوطني فالشخصيات المهيأة لها معروفة اسماءهم معلومة مهماتهم مبينة وقد صرحوا قبل زمن ليس بالقصير ورفعوا شعارات مزيفة واعلنت حكومة الانقاذ قبل تشكيلها مبشرة بعودة البعثيين واحد الوعود المهمة التي اطلقها قائد حكومة الانقاض الوطني الموعود هو الغاء الدستور العراقي المشكلة اليوم تتوضح من جانبها السياسي لمعرفة طرفي الصراع فالقضية واضحة ومبينة ومبيتة لتصل ذروة خطورتها عبر تصريح نجده سيتكرر لعشرات المرات . واذا كان الامر مخططاً عبر مساعي التصريح القاتل فلماذا المضي فيما يسمى بالمصالحة الوطنية و يعني هذا ان المصالحة الوطنية ستصبح معدة لعدة مهام ومنها كسب الوقت وبعدها كأن يكون تنفيذ طموح العلاويين لايحتاج بعدها الى زعل الشعب وستكون المفاوضات ليس مع قادة الاحزاب الهاربة من مواجهة الانتخابات لكونها تعرف حجمها الحقيقي ولكن ستكون مع عناصر شعبية ربما مذبوحة وربما مقتولة وربما هي الان تنهض لتؤكل من باقة دون ان تحلها ومن خبزة دون ان تكسرها .. وتأكل حد الشبع والف عافية.

القسم الثالث

ومن الحوار اكتشفت الحقيقة

هشام آل قطيط

لكن سماحة السيد جرى خلفي وسحبني وهو يقول الم أقل لك أصبر .. فقلت تغير محور النقاش سماحة السيد الجليل فقال الا مثال تضرب ولا تقاس ولا مناقشة في الامثال وانما جئت بها لتقريب موضوع الحوار وليس التشابه وأشهد الله ما قصدت بها اهانة احد ... فقلت له :- سماحة السيد :- أين تذهب بالدليل القاطع الذي يعد منقبة عظيمة في قوله تعالى (وأنزل الله سكينته عليه) فأن الضمير في عليه ويرجع على الصاحب فاجاب السيد البدري :- الضمير يرجع الى النبي (ﷺ) بقرينة الجملة التالية في الآية (وأيده بجنود لم تروها) والمؤيد بجنود الله سبحانه وتعالى هو النبي(ﷺ) وقلت له سيدنا الفاضل لاشك ان المؤيد بالجنود هو النبي (ﷺ) ولكنه كان مؤيدا بصحبته للنبي (ﷺ) فاجاب السيد البدري :- قلت لي انك تدرس اللغة العربية والا لجاءت الضمائر (بالتثنية) بينما الضمائر جاءت مفرده فحينئذ لايجوز لأحد ان يقول ان الالطاف والغايات كالنصرة والسكينة شملت الصحيب فينحصر هذا القول بانه شملت رسول الله دون صاحبه .. فاجبته فورا استاذي السيد الرسول الكريم لايحتاج الى السكينة لأن السكينة موجودة معه ولا تفارقه فقال السيد البدري .... يا أخي لماذا تضيع الوقت بتكرار الكلام ...وبأي دليل تقول ان النبي لايحتاج الى السكينة بينما يقول الله تعالى (ثم أنزل الله السكينة على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها) (سورة التوبة الآية ٢٦) وذلك في غزوة حنين وبقوله تعالى (فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى (سورة الفتح آية ٢٦وذلك في فتح مكة فلاحظ ان الله تعالى يذكر بعد الرسول المؤمنين وقال السيد بعد برهة صمت وازيدك علما ان هناك تناقض كبير فيما تروح اليه .. ففي قوله تعالى (إذ يقول لصاحبه لاتحزن) فالسؤال المهم هل الحزن كان طاعة أم معصية فقلت وعلى الفور طبعا حزن سيدنا كان طاعة .. فاجاب البدري لماذا نهاه رسول الله (ﷺ) عن هذه الطاعة وقال لاتحزن والمعروف ب(لا) انها ناهية والله سبحانه تعالى يقول :- (إلا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون) قلت سيدي الفاضل هناك نصوص صريحة اثبتت أحقية الخلافة حيث قال الرسول(ﷺ)(مروا ابا بكر ان فليصل بالمسلمين) البخاري ثانيا قوله لو كنت متخذا من أهل الارض خليلا غير ربي لأتخذت ابا بكر خليلا - لايبقين في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر) (البخاري) ثالثا عن عائشة عن ابيها قالت دخل علي رسول الله (ﷺ) في اليوم الذي بدىء منه فقال (أدعي لي اباك واخاك حتى أكتب لأبي بكر كتابا) ثم قال :-(يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر) (البخاري) فماذا تقول يا فضيلة السيد ؟

فقال السيد البدري :- ألم يقل جمهور الصحابة لرسول الله في مرضه هجر رسول الله وهذا القول قد اقر به البخاري في صحيحه وقد ذكره ابن عباس (رضي الله عنه).... فقلت عفوا فضيلة السيد اراك وقد خرجت من الموضوع فقال السيد البدري تعلم الصبر يا استاذ والنفس الطويل في الحوار فانا سأورد لكم بعض المخالفات لأنتقل الى التحليل مباشرة الم يقل الثاني ... النبي (ﷺ) (ان النبي قد غلبه الوجع وعنكم القرآن.. وهجر تعني الهذيان فصحت غاضبا :- هذا غير معقول من أين لكم هذا الحديث- كلام غريب (معاذ الله من ذلك) فقال السيد لاتغضب ما رأيك بصحيح البخاري؟ قلت :- أصدق صحيح عندنا بعد القرآن - فقال السيد راجع صحيح البخاري في اواخر الصفحة ١١٨ الجزء الثاني وهذا يؤكد حديث ابن عباس(رضي الله عنه) في حديث رزية يوم الخميس .. المتواتر بين الفريقين ان النبي (ﷺ) أخر ابا بكر عن تلك الصلاة وصرفه عن امامة المسلمين وصحاحكم تقول ان اقامة الصلاة لم تكن بامر من النبي (ﷺ) وانما من ابنته ولم تكن الا صلاة الصبح لاغيرها .. ومع كل ذلك فان الامر بالصلاة لايوجبه للامامة العامة والا فائمة السنة والحفاظ تقول بأن النبي خلف عبد الرحمن بن عوف للصلاة واستعمل عمرو بن العاص على الخليفتين وكان يؤم بهما الصلاة وبجماعة الانصار والمهاجرين مدة امارته في واقعة ذات

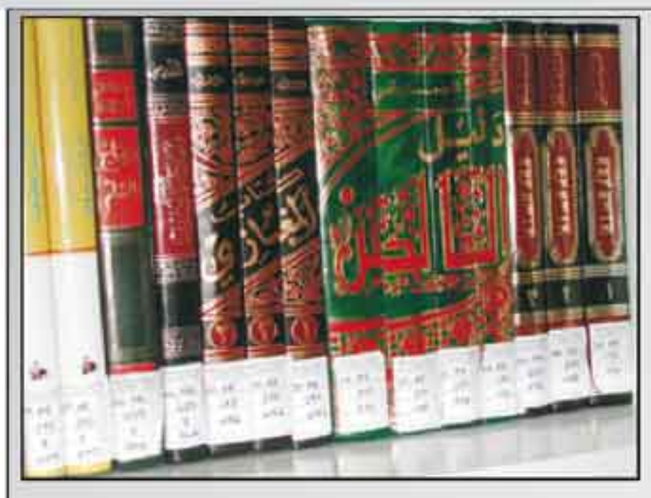

السلاسل فلم توجب صلاته فيهم امامته عليهم وذكر البخاري الجزء الاول صفحة ٨٩قبل مقدم الرسول (ﷺ) الى المدينة كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة ولم توجب له فضلا وقد قدم الرسول (ﷺ) (عتاب بن أسيد) يصلي بالناس في المسجد الحرام من غير علة عند فتح مكة وهذا الحديث باجماع الامة وأكمل السيد البدري :- ثم انكم متفقون ان الرسول (ﷺ) ارشدكم الى الصلاة خلف كل بر وفاجر والاقتداء بكل ظالم وعاص وهذا يعني دليلا على امامة العالم والظالم وكأن قوله تعالى (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) باطلا لامعنى له .. واما رواية الخوخة فهي رواية آحاد وقد عارض حديثا اقوى سندا وتنقلته احاديثكم ان الرسول (ﷺ) قد قال كلمة(لو) تفتح عمل الشيطان) فكيف برسول الله ان يأتي بنقيض ما يقول ثم هذا الحديث قد وضع مقابل حديث متواتر (أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي) والخوخة بالذات التي تعني كوة صغيرة وضع حديثها امام (سدوا هذه الابواب الا باب علي) .. واذا بي أنظر الى هذا السيد المبجل بنظرة حب وتقدير واقول له زدني من فضلك يا سيدي فقال :- وهل تقتنع ؟قلت :- ولم لاأقتنع فقال جاء في مناقب الخوارزمي ص٤٩ والرياض النظرة ج٣ ص٢١٧قال رسول الله(ﷺ) من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في عزمه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى عيسى في زهده فلينظر الى علي بن أي طالب (عليه السلام) .. فصرخت بعالي الصوت مهلا يا سيدي الفاضل لقد انزلتم عليا منزلة الانبياء ... فابتسم السيد البدري وقال :- لقد حدثنا المؤرخون ان صعصعة بن صوحان وهو احد علماء الشيعة من خاصة الامام (عليه السلام) كان قد سئل الامام علي (عليه السلام) في آخر يوم من أيام حياته الكريمة .. أنت أفضل أم آدم ؟ فقال الامام علي (عليه السلام) تزكية المرء لنفسه قبيح ... ولكن لولا قول الله عز وجل (وأما بنعمة ربك فحدث) لما أجبت ... الله تعالى اباح لآدم كل الطيبات في الجنة ونهاه عن اكل الحنطة فحسب لكنه عصى ربه وانا اعرضت عنها رغبة وطوعا .. فقال صعصعة أنت افضل أم نوح . فقال حين رأى نوح من قومه العناد دعا عليهم (رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا) واما انا فتحملت كل اذى القوم وما دعوت على احد فقال صعصعة أنت افضل أم ابراهيم (عليه السلام) فقال (عليه السلام) ابراهيم قال لربه (رب أرني كيف تحي الموتى قال أو لم تؤمن ،قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) ... وانا القائل لو انكشف لي الغطاء ما ازددت يقينا .. فقال صعصعة :- أنت افضل ام موسى ؟ فقال عليه السلام (قال رب أني قتلت منهم نفسا فاخاف أن يقتلون) سورة القصص الآية ٣٣ وانا حين امرني النبي (ﷺ) بتبليغ اهل مكة المشركين بسورة براءة ذهبت غير مكترث وانا قاتل كثير من رجالهم واعيانهم ... فقال صعصعة أنت أفضل أم عيسى عليه السلام فقال الامام علي (عليه السلام) جاء النداء لأمه يا مريم اخرجي من البيت المقدس ها هنا محل عبادة لامحل ولادة (فأجاءها المخاض الى جذع نخلة) سورة مريم ٢٣ وأمي أنشق لها الجدار فولدتني في حرم الله وبيته... شعرت حينها اني اعيش في دوامة اكثر من قبل وصرت احدث نفسي .. وانا ادعوك لتعيش الحوار معي دون ملل.

وللحوار بقية

شاعر عراقي

لا شك ان الحديث مع الشعراء سيصب في تاريخ مدينة لها منابعها و مرتكزاتها الثقافية التي تمثل بنى التاريخ الذي انار اشعاعاته على حاضر تميز بالاصالة ونشر عبق شذاه الى ما يمكن ان نتامل به غد الشعر الزاهي وشعر مدينة مثل مدينة كربلاء التي لها قدسيتها وكيانها الايماني النموذجي لابد ان يكون محورا مهما في أي مناقشة او حوار فلذلك تستضيف صدى الروضتين اليوم شاعر من شعراء كربلاء المتميزين هو الشاعر الشعبي غسان عدنان احمد القريشي والذي يحضي بشرف الخدمة المباركة كونه احد منتسبي خدمة الروضة العباسية المطهرة، كتب القصيدة الشعبية منذ عام (١٩٨٩) وكانت بداياته مرتكزة على قراءة القصائد العمودية الالقائية وكتب القصائد المنبرية بعد ذلك ليقرا له عدة رواديد من كربلاء والنجف ومن باقي المحافظات.

صدى الروضتين :- ما هو الفارق الموجود بين النمطين نمط العمودي والمنبري ؟

الشاعر القريشي :- الشعر المنبري شعر له ارتباطاته مع التاريخ واذا ما اراد ان يدخل في مضامير اخرى فسيدخلها من باب شمولية الثورة الحسينية المباركة لكن بعض المواضيع السياسية تخضع لمكونات لها خصوصيتها وتنطلق من عوالم مختلفة لكونها تمثل واقعا آنيا لايمكن ان نحمل المنبري مثل هذه الامور لاننا بهذا الحال سنتجاوز تاريخا يسمو على انحرافات أي واقع لكونه يشكل جوهر لايتكرر والجمهور يختلف ايضا من حيث انشغال متلقي القصيدة الحسينية في اداء الطقوس الشعائرية (اللطم) ويشد الانتباه نحو وقع القصيدة اللحني واما مستمع القصيدة الالقائية فهو متفرغ تماما للاستماع ويحتاج الى شيء من الجهد لجذبه الى عوالم القصيدة التي تعتمد ايضا على ذات الشاعر لوحده بينما المنبرية تعتمد على صوت الرادود المساعد للتوصيل والطور ويبقى لكل واحد من المنشدين صوته وطريقة جذبه الخاصة به بينما يعتمد الشاعر هنا على بحر القصيدة وعلى طورها اللحني ومادمنا نتحدث عن المتلقي فجمهور المنبري عاطفي مؤمن جاء طوعا من اجل ان يشارك في اداء الشعائر.

صدى الروضتين :- نراك قد ركزت على الفوارق التقنية؟

الشاعر القريشي :- لأني حقيقة لا اؤمن بالانفصال عن بعضي لكوني اكتب النمطين واشعر ان كل منها لها خاصيتها وتميزها ولكن هذا لايعني انفصالهما عن بعض فانا دائما ابكي عند كتابة القصيدة المنبرية لأني اناجي هناك جرح التاريخ والمصيبة الحسينية وهذه المظلمة التاريخية التي اشعر اننا جزء منها وهنا اذن انتقلت الى جزيئات القصيدة العمودية لكوني فكرت بهذه الانعكاسات ولهذا تجد ان واقعنا المعاش هو واقع لايبتعد كثيرا عن جوهر هذه المظلمة.

صدى الروضتين : سبل الانتشار .. كوسائل؟

الشاعر القريشي :- مثلما للقصيدة الحسينية منبرها ومجلسها فللعمودية مهرجاناتها ولها تفتح ابواب الاذاعات والفضائيات والمنشورات واجد هنا نقطتين مهمتين لابد لي ان اقصدهما اولا هو التعامل الغلط مع القصيدة الحسينية كونها مثلت في ذهنية البعض انها مناسباتية وعلينا ان نتحرك

ضمن واقع اعلامي شامل لنطل من خلاله على العالم وفي كل الاوقات غير مرتبطين بمناسبة الا من خلال الشكل الفني المطروح ...والنقطة الثانية هي هذا الانفتاح الجديد الذي وحد السبل فالفضائيات الان فتحت ايضا للقصيدة الحسينية والمنشور الثقافي يتشرف بها والاذاعات اصبح الشعر الحسيني محورا لها

ولكن علينا ان نوازن عملية الطرح كي لانفقد قيمة المعنى الاساسي لهذا النمط الشعري المهم

صدى الروضتين :- ما يشاع ان شعراء كربلاء لايجيدون كتابة القصيدة العمودية كما هم يجيدون كتابة القصيدة المنبرية ؟

الشاعر القريشي :- لابد ان يفسر الكلام على منطق مفهوم فاذا كانت سمت شعراء كربلاء الشعر المنبري فتلك سمة نعتز بها وتعتز بها كربلاء ولكن من الاجحاف ان ينكر احد امكانية كربلاء في كتابة القصيدة العمودية مثلما نقول ان شعراء الكوت لهم سطوتهم على القصيدة العمودية ولكن لايعني انهم لايمتلكون شعرا منبريا رائعا هذا الكلام ضمن المحور المنطقي الجاد والمنصف فكربلاء هي المهد الاول للقصيدة المنبرية ولو رجعنا الى عقود زمنية لوجدنا ان منتديات الشعر المنبري في كربلاء هي عمدة الارتكاز لشعرائها ولم تكن المدينة محتاجة في وقتها الى القصيدة العمودية الشعبية واقصد الالقائية الان كربلاء سعت الى بث روح الشمولية الزمانية والمكانية في القصيدة حين حولت اعراسها وافراحها الى منتديات للقصيدة المنبرية (المولودية) المفرحة ومنها انطلقت هذه الظاهرة لتمثل سمات الشعر في جميع المحافظات ولا اعتقد هناك من ينكر مثل هذه الحقائق .فالمسالة تعني باحترام مفهومي الزمان- المكان لأن القصيدة وأي قصيدة حين تقرأ في عاشوراء تختلف عن ما تقرأ في العيد من قصائد والقصيدة التي تقرأ في الصحن الحسيني المقدس لابد ان تختلف عن القصيدة التي تقرأ في منتدى ثقافي ... وانا اجد ان مفهوم الزمان بالنسبة للقصيدة المنبرية اشمل واعم من الشعر العمودي لسبب انك حين تكتب في العمودي عن قضية قد لاتجد لها صدى بعد عشرين او ثلاثين عاما ولكن المنبرية ستجد بالتأكيد لها الصدى المؤثر حتى بعد الف سنة وفي الختام انقل تحياتي الى العزيزة صدى الروضتين التي تحولت الى منبر اعلامي مهم لشعراء كربلاء لها منا خالص الدعاء بالموفقية والازدهار.

هيئة التحرير

اسم على مسمى

روي عن آمنة عليها السلام أم النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم انها قالت : لما حملت به رايت في نومي كأن آتيا أتاني فقال لي قد حملت بخير الانام وفي كل شهر من تلك السنة اسمع نداء من السماء أبشروا فقد آن للميمون الخروج إلى الارض .. واذ أخذني الطلق رأيت نسوة كالنخل فاضاء مني نور وخرج محمد (ﷺ) فرأيته ساجداً حتى نظرت من ذلك النور إلى قصور بصرى وسمعت صوتاً سميه محمداً وأنا المحمود وهذا محمد شققت أسمه من أسمي ورأيت ثلثة نفر كأن الشمس تطلع من وجوهم معهم ابريق فضة وطشت من زمرد أخضر فغسلوه وختموا ما بين كتفيه ولفوه بالحرير وقالوا له أبشر يا حبيب الله أنت سيد ولد آدم وعز الدنيا وشرف للاخرة فطوبى لمن دخل في دعوتك وأحبك وتمسك بعدك بوصييك والائمة من ولدك الاوصياء المرضيين

فاللهم انا نسألك بنبيك الكريم وبأئمتك الاطهار ارحم أحباب محمد من شيعة أهل البيت وابعد عنهم شرور الاشرار يارب محمد وآل محمد

يقول سراقة بن جشعم قدمنا الشام وانا رابع أربعة فنزلنا على غدير فيه شجرات وقربه مقام لديراني فقال من أنتم فعرفنا فقال سيبعث الله فيكم وشيكاً نبياً أسمه محمد (ﷺ) فلما صرنا إلى عند أهلنا ما أتى لاحدنا غلاماً الا أسماه محمد

من القاب الرسول الكريم ﷺ

كثير هي القاب الرسول (ﷺ) والقسم الاغلب منها ما أطلقاها الله تعالى عليه والقسم الاخر منها ما أطلقوها الناس ومن تلك الكثرة الكثيرة نأخذ بعض الالقاب ومنها:

البشير النذير السراج المنير الشاهد الداعي المبشر المنذر المدثر ـ المزمل

فالمبشر هو المبشر بالجنة والنذير ومخوف بالنار لمن عصى الله وعصاه يهتدى به كما يهتدى بالسراج المنير الذي يصدر النور من حجته والمدثر هو لابس الدثار ومنه قوله (ﷺ) الانصار شعار الناس والناس دثار فقال عليه السلام نوديت فرفعت رأسي واذا جبرائيل في الهواء فأتمني أعباء الوحي فقلت دثروني دثروني واما الوجه في جميع تلك الالقاب مختار ، مصطفى ، منتجب، أصطفاه الله تعالى حبيباً لنفسه

قال سعيد بن جبير رض عن ابي الحميراء خادم رسول الله (ﷺ) يقول رأيت ليلة أسرى بي إلى السماء على ساق العرش الايمن مكتوباً لااله الا الله محمد رسول الله صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته به

خاطرة معلم متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم

((يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما)) الاحزاب٥٩

في الآية الكريمة نص واضح لا يقبل التأويل حول الحجاب الذي فرضه الإسلام على المؤمنات ووجوب عدم التبرج أمام الأجانب...

وما جاء عن الرسول الأعظم (ﷺ) فيما يرويه كافة المسلمين (حلال محمد حلال إلى يوم القيامة وحرام محمد حرام إلى يوم القيامة)يؤكد أن الآيه الكريمة آنفة الذكر سارية المفعول في كل زمان ومكان طالما وجد هناك من تسمي نفسها (مؤمنه بالله ورسوله) ..ما نراه اليوم في مجتمعاتنا الإسلاميه أنحراف واضح وواسع عند مصداق تلك الآيه وأحاديث الرسول التي أشارت إلى نفس المعنى حين وصف (ﷺ) النساء في آخر الزمان بأنهن (كاسيات عاريات) .وهنا نريد أن نتسائل (وسؤالنا موجه) إلى كافة المسلمين الذين (يدعون اتباعهم لسيرة الرسول (ﷺ) وصحابته النجباء الأخيار هل كانت نساء النبي (ﷺ) ونساء اصحابه يظهرن أمام الأجانب بلا حجاب؟ وهل كن يجالسن الغرباء ويسترسلن بالحديث معهم وكأنهن لم يسمعن كلام الخالق (جل شأنه) (..أن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا)) الاحزاب٣٢

أن ما طرأ من الأنحراف عن جادة الصواب لم يكن زمن الصحابة النجباء وأنما جاء بعد أستلام معاوية الحكم والتحكم برقاب المسلمين عندما أصبحت مجالس السمر في قصور من يسمون أنفسهم (بالخلفاء) لاتتم الا بحضور المغنيات والجواري المبتذلات بين كؤوس الخمر ورنات العود وحركات المخفين!!. وجرت الأمور إلى الأسوء في عهد العباسيين حتى أصبحت (عليه) بنت المهدي العباسي (وهي أبنة خليفة وأخت خليفة وعمت خلفاء) تدير جلسات الطرب والأنس بحضور أخيها (اللا رشيد)!!..لقد سن أولئك المنحرفون سنة الأنحراف عن السيرة النبويه المباركة وأصحابه الطيبين وآذانهم صماء عن حديث الرسول(ﷺ): (من سن سنة خير فله أجرها وأجر فاعلها إلى يوم القيامة ومن سن سنة سوء فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة) ..اليوم نرى نساء المسلمين يختلطن بالرجال في الأسواق و(البلاجات) .. في النوادي والمهرجانات.. أختلاط يثير الدهشه والا ستغراب إذا أن مظهرهن لا يتميز عن مظهر المنكرات تعاليم الإسلام والقرآن الكريم.. والا نكى من ذلك نجد أن بلداً مثل مصر يدعي قيادة المسلمين تنصب فيه خيام الترويح(لا التراويح) في ليالي رمضان (للترفيه.. نعم.. للترفيه عند الصائمين) فتختلط النساء (الكاسيات العاريات) (أو حتى المحجبات في رمضان فقط) مع الرجال وتبدأ حفلات الغناء الماجنه والرقص (البلدي كما يسمونه) حتى السحر (نعم أنهم يسمونه السحر) وهذه عبادتهم لقد ذكرت ما يجرى في مصر مثلاً لما يجري في شرق الارض وغربها في المجتمع الإسلامي مما جرأ الأعداء (وعلى الأخص الحكومات الغربية الكافرة) على ملاحقة من تلتزم بالحجاب بالمباركة من مسلمين أنحرفوا عن جادة الصواب...ووصلت بنا حالة الأستخفاف بتعاليم الرسول (ﷺ) و القرآن الكريم أن يسمح أحد الحكام العرب المسلمين (كانوا يلقبونه بالرئيس المؤمن...) لرئيس الولايات المتحده (ريغان..) بتقبيل زوجته (المؤمنه..) أمام أنظار المستقبلين في مطار القاهره بحضور المستقبلين وسرورهم..!.ثم كانت زيارة الملك (الهاشمي!!) لعائلة الصهيوني المقتول (أسحق رابين) ليطبع على وجنات أرملته (الحزينة....) قبلات المحبه والأعتزاز... وتتوالى المناظر المؤلمة حيث نرى في الشرق والغرب حكاماً (يدعون الإسلام) وهم يصافحون ويقبلون و(يحتظنون..) أحياناً نساءً على مستويات (رئيسات دول أو وزيرات أو مغنيات أو..أو...) فكلهن عندهم سواء وجديرات بالتقدير

ولو كان ذلك على حسابا مبادئ الإسلام ومخالفة الرسول(ﷺ).. والأعجب من ذلك كله سكوت أتباع الرسول والصحابه (كما يدعون...) وقد تصل بهم درجات الذلة إلى حضور مثل هذه اللقاءات والتبسم بوجه الفاجرات وهن يضعن (ساق على ساق) ..اللهم أنا نشكو اليلك فقد نبينا... وكثرة عدونا وقلة عددنا.. وشدة الفتن بنا.. ونسألك حسن العاقبة .وليذكر المسلمون دائماً قول بارئهم جل جلاله ((لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا)) الاحزاب٢١

عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم

الفا رق بينهما

الحمد والشكر

الحمد هو الثناء على قصد التعظيم والشكر فعل ينبىء عن تعظيم المنعم والحمد اعم من الشكر ويرى سعد الدين التفتازاني ان تقديم الحمد باعتباره مهما لكون المقام مقام حمد جاء في كتاب الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري.

الارشاد والهداية

الارشاد الى الشيء هو التطريق اليه والتبيين له والهداية هي التمكن من الوصول اليه وقد جاء في قوله تعالى (إهدنا الصراط المستقيم) فذكر انهم دعوا بالهداية وهم مهتدون ويقال ايضا هداه الى المكروه كما في قوله (فاهدوهم الى صراط الجحيم) الصافات ٢٣ واما في قوله تعالى (انك لعلى هدى مستقيم) الصافات ٢٣ والهدى الدلالة والراشد هو القابل للارشاد والرشيد مبالغة في الرشد والمرشد الهادي للخير.

الاساءة والمضرة

الاساءة قبيحة والمضرة قد تكون نافعة فمضرة الضرب تأتي للتأديب والفرق بين الاساءة والسوء ان الاساءة اسم للظلم يقال اساء اليه اذا ظلمه والسوء اسم الضرر.

الاستطاعة والقدرة

الاطاعة تعني الانقياد كقولك طاعت جوارحه ويقال ان اطاعه انقاد له ..وجاءت الاستطاعة بمعنى الاجابة وقوله تعالى(هل يستطيع ربك) المائدة ٥ص١١٢ أي هل يجيبك الى ما تسأله واما قوله تعالى (لايستطيعون سمعا) فمعناه ان يثقل عليهم الاستماع ليس لعدم قدرتهم بل لانشغالهم وانت تقول ان ابصر فلانا تريد ان رؤيته تثقل عليك الان والفرق بين الاستطاعة والقدرة ـ قيل الفرق بينهما ان الاستطاعة انصياع الجوارح للفعل لكن القدرة هي ما اوجب كون القادر عليه قادرا ولذلك يوصف صاحب الجلالة بالقادر

الاستغفار والتوبة

الاستغفار طلب المغفرة بالدعاء والتوبة الذم على الخطيئة مع العزم على ترك المعاودة فلا يجوز الاستغفار مع الاصرار لانه معصية لله سبحانه وتعالى

حديث اهل السياسة

كان الناس ولزمن طويل يفتخرون بالحديث المباشر (طك بطك) لصلابته والحديث المعنون والواضح لطيبته حتى يقال ان فلانا(قلبه على لسانه) والان للاسف صار البعض ينظر الى مثل هذا الكلام على انه ساذج بسيط لكون الزمن قد تغير واصبحت طيبة القلب تعني الغشمة ومن العيب الكبير لمن يتحدث ضمن محور كلامي لايعني به اكثر من الحروف المطروحة امام أي موضوع ومهما كان صغر حجمه بينما اهلنا كانوا يعتقدون ان لاشيء يستحق الكذب والدجل والمواربة والتختل في الحديث لأنهم يدركون ان الحق لايحتاج الى بيان ملتوي متعرج فالحق والكذب لايتعاشران في قلب واحد ولا يسيران في سبيل واحد ولذلك كانوا لايحتاجون الا لبعض الكلمات لتحتوي نواياهم ومقاصدهم وهذا شأن مثقف واع لتكوينه الذاتي المتزن الذي يحمل الكثير من النوايا الحسنة اتجاه الاخرين واما الان وبعدما ابتكروا لنا لغة المؤامرات للاسف صار علينا ان نستحضر جنية الكلام لنفهم ما يعنيه اهل السياسة في احاديثهم التلفازية والمنقولة الى العالم اجمع من خلال تلك الفضائييات التي شجعت على تكوين مثل هذه السمات وخاصة عند اهل السياسة الذين يطرحون القول تنويها اكثر مما يبينون ويلوحون ويوحون لاشياء غير التي يقولونها حتى صرنا نخشى مثل هذه اللقاءات ومثل هذه المقابلات المرسومة بعناية واتفاق مبرمج وفي احدى هذه اللقاءات الكارتونية صرح لنا الشيخ (الدكتور بشار الفيضي) وهو احد اعضاء هيئة العلماء المسلمين في الاردن تعقيبا لما ورد عن قتل ستمائة الف وخمس وستين عراقي منذ دخول القوات الامريكية العراق الى اليوم ولابد لمثل هذه الفرصة ان لايضيعها دكتور مثقف يعمل لصالح فئة تجيد المنحى الاعلامي بقوة وبمعرفة وادراك عميق ومن المؤكد ان لايضع اية محرمات امام منطوق يدخل به الحرب كما هي مرسومة عندهم فصرح (ان هذا العدد لايشكل لدينا مفاجئة)نحن نؤمن تماما بما يقوله الدكتور العزيز فكيف سيشكل مفاجئة لمن كان هو يشكل ثقل المسند الحقيقي ولو تابعنا الآن الحصص المتوزعة على البنى الاستعمارية والقوى التحزبية المساندة لمشاريعها الدموية لتوصلنا الى حالة مذهلة من النتائج ثم يكمل الاخ الدكتور (اننا قد حذرنا كثيرا اخواننا العراقيين ان يبتعدوا عن الصراعات الجانبية التي تضعف قوتهم ولكن للاسف ليس هناك من مجيب بل راحوا يسعون الى حرب طائفية) ونحن نريد فقط ان نسال هل يدري الدكتور الغالي بأن اغلب الجوامع في الاردن تحرض الشباب على القتال في العراق وتسعى لتجنيد الاعداد الهائلة من المتطوعين ومن جميع الجنسيات جهارا علنا وهل يعقل ان يجهل الدكتور محاور خطب الجمعة عندهم وكيف يعنونون هذا التحريض الجهادي ام سيصدق وسائل الاعلام ان هذا التحريض هو ضد الامريكان وانا ادري تماما ان الاخ الدكتور يدري كما يدري أي مواطن يعيش في الاردن ان التحريضات تطلق صراحة باسم الجهاد ضد الشيعة وتطلق بالقاب يجيدون مضغها جيدا الرافضة ،الكفرة، عبادة الحجر، اللعانون للسلف الصالح ،ومثل هذه الشتائم الكبيرة والتي تعودنا عليها وقد رأى الدكتور بعينه كيف تقام المآتم للمنتحرين الاردنين في الاسواق والشوارع العراقية وكيف تبعث برقيات التعزية الى عوائلهم من قبل اعضاء في مجلس النواب الاردني واهل الصحافة والفن وهذا لايشمل فقط الاردن بل يذهب في سوريا الى اكثر من هذا وتمثليات الفنان (ياسر العظمة) هي الشاهد على ما نقول فهي ليست سوى تحريضات واضحة تدعو الناس الى احترام ورثة المنتحرين وتخليدهم لانهم ادوا ما عليهم من رسالة جهادية ويلجأ المتحدث الكريم الى اثبات ما يقول من خلال حادثة أختطاف فريق التاكوندو العراقي وان بعض الزعامات العراقية قد طالبت بالثار من المواطنين السنة العراقيين وسعت لقتل خمسمائة سني وهذا الحديث ما زال للدكتور الضيف اما حديثنا سيكون على رد ما يقول بما عشناه من اسى فهو يتحدث وكأنها هي الجريمة الوحيدة التي كابدنا نحن شيعة العراق اساها كي نطالب بالثار لها دون سواها هل يدري الدكتور ان الضمير الانساني هو خير سمة يتمتع بها الانسان وخاصة عندما يكون شاهدا وفي محور مهم من محور الحياة العامة للمسلمين والا سيصبح هذا الحديث نفسه ضمن آفة التحريضية المقيتة وكان اجدر بهذا الدكتور ان يصرح باسماء تلك الجهات التي صرحت وسعت وجاهدت لقتل خمسمائة سني .. وبعد هذا نجد ان اكتشاف وجود فريق التكاوندو العراقي في احدى سجون الامريكان لاتشكل عندنا غرابة في الامر لأننا اصبحنا ومن واقع الحال لانفرق بين الكيانات السياسية الارهابية والدينية الارهابية وقوى المحتل وندري تمام ان المختطفين دائما يتم ترحيلهم الى عدة اماكن وجهات ونعرف قيمة التعاون بين هذه الاطراف التي صرح قادتها علنا بما يحدث فمن قال لك ان التبرئة شملت احدا من الارهابيين . ومثل هذه القضايا قد كشفتها لنا الايام في اعمال سابقة كثيرة ولكن الذي نوافق الضيف الكريم به حين انهى كلمته بان امريكا هي الساعية الى بث روح الفرقة والنزاع (تصفيق).

محمد محمود

الإمام الشيرازي الراحل في ذاكرة الأحداث

إعداد رضوان السلامي

على مستوى الحدث العراقي لم تكن إجراءات القمع والظلم والتعسف التي وجهت لسماحة الإمام الشيرازي الراحل (قدس سره) من قبل النظام البائد في العراق اعتباطاً ولا عبثاً كما لم تكن لهواً أو مزحة، فقد أدركت أجهزة الإجرام التابعة لحكومة الاستبداد التي جثمت على صدر العراق لأكثر من ثلاثة عقود عجاف أن سماحة الإمام الشيرازي (قدس سره) ومن خلال مشروعه الحضاري الإسلامي الذي منطلقه من أرض العراق أنه توسم سبل التغيير والإصلاح وطريق الخلاص والارتقاء وبوسائل حضارية إنسانية عالية المضامين لاتخرج عن الإطار الشرعي وتحضى في نفس الوقت بدرجة عالية من الاحترام والتقدير والمقبولية عند أصحاب الأديان والمذاهب والمدارس الفكرية والسياسية والاجتماعية الأخرى.

مما يشكل في نظر أولئك- عقبة أمام المخطط الإجرامي المنهج في دوائر أعداء الإسلام وعلى وجه الدقة ما يخطط له أصحاب أنفاق الظلام والتطرف، ولا يخفى أن هؤلاء الأعداء لا ينتمون إلى دين واحد و لا ينطلقون من مكان واحد لكنهم يتوجهون إلى هدف واحد هو ضرورة اجتثاث مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وقتل وإبادة أتباعها والسعي إلى تدمير شعب العراق والقضاء على مقدراته وممتلكاته وثرواته.

وشخصت دوائر الإجرام العفلقية في العراق أن شخصية دينية مرجعية وسياسية محنكة واجتماعية عاملة وجهادية مبدئية وحضارية شاملة وتغييرية ثابتة مثل سماحة الإمام الشيرازي الراحل الذي هو أحد فروع الأسرة الشيرازية العريقة والمعروفة بمواقفها البطولية والجهادية والوطنية العالية والتي أنجبت رجال علم وشموخ وثبات كآية الله العظمى الميرزا محمد حسن الشيرازي

(قدس سره) المعروف بالمجدد الذي قاد ثورة التنباك في إيران وآية الله العظمى الميرزا محمد تقي الشيرازي (قدس سره) الذي فجّر ثورة العراق الكبرى في عام ١٩٢٠م ووقف بشعبه العراقي الأعزل الذي لايتجاوز عدد نفوسه خمسة ملايين نسمة في وجه أعتى إمبراطورية في ذلك الوقت واستنقذ العراق من أنيابها الفتاكة فنال العراق استقلاله وذهبت أحلام المستعمرين أدراج الرياح.

وفي هذا المقام لا ينبغي إلا أن نذكر نجماً لامعاً وشهاباً بارزاً من الأسرة الشيرازية الكريمة أيضاً هو المفكر الإسلامي آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي (قدس سره) الذي حفل سجله بالجهاد المتواصل والعطاء العلمي والاجتماعي وحتى آخر لحظة في حياته التي ختمت بمشهد ضرج فيه بدمه الزاكي إثر اغتياله من قبل مرتزقة إجرام البعث العفلقي في العراق.

من ذلك كله دأبت الحكومة البائدة في العراق وبكل جد واهتمام على شن الحرب الإعلامية والسياسية والاجتماعية وعلى صور وأشكال مختلفة منها تلفيق الاتهامات المتعلقة بشخص الإمام الراحل (أعلى الله درجاته) وكتبه ومشاريعه وأفكاره وإصدار قراراً بمنع بعض كتبه من الطبع لما في هذه الكتب من التوعية والترشيد الفكري وعرض الأزمات وأسبابها وسبل القضاء عليها.

وكان من جملة ما منع من كتب الإمام الشيرازي الراحل سلسة (التعريف بالشيعة) التي كانت تطبع وترسل مع الحجيج في موسم الحج إلى الديار المقدسة، ومن أجل التقريب بين المسلمين وتعريف بعضهم إلى بعض وإزالة الاتهامات التي اختلقها المستعمرون وأذنابهم ضد الشيعة.

والأكثر من هذا أن ألقي القبض على بعض زملائه وزجهم في داخل السجون، وكان من أبرزهم أخوه: آية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي وفضيلة الخطيب المجاهد الشيخ عبد الزهراء الكعبي.

كما عملت تلك الأجهزة على منع طلاب العلوم الدينية من حضور درسه، والناس من الحضور في صلاة الجماعة التي كان يقيمها صباحاً وظهراً وعشاءً إلى غير ذلك من الأعمال الإرهابية والتعسفية التي كان نتاجها هجرة الإمام الشيرازي أعلى الله مقامه من أرضه وأرض أجداده وصدور قرار الحكم بالإعدام عام ١٩٧٢م نشر حينها في جريدة الحزب الرسمية (الثورة).

وقد امتازت الفترة الزمنية التي قضاها الإمام الشيرازي الراحل على طولها في البلاد التي هاجر إليها بالفعاليات والنشاطات التوعوية والتبليغية والجهادية التي تصب بشكل كبير وواضح في فضح النظام العفلقي في العراق وكشف مؤامراته ضد العرب والمسلمين وما يرتكبه من جرائم وأعمال وحشية ضد شعب العراق المظلوم هذا في جانب.

وفي الجانب الآخر كانت تلك الفعاليات والنشاطات تهدف فيما تهدف إليه إلى تقويض سلطة ذلك النظام ومحاولة هز عرشه وتحشيد الجهود المعنوية والمادية لمكافحته بقوة الكلمة وبكلمة القوة وضمن الطرق الشرعية التي اعتمدها أهل البيت (عليهم السلام)، ويتضح ذلك في مشاهد ومواقف عديدة منها دعمه الكبير للحركات الإسلامية الجهادية التي عملت في العراق.

ومن هذه الجهود التي قام بها (أعلى الله مقامه) تعرية الحزب الحاكم من أي منطلق مبدأ يغرر به الناس يوجب من خلاله شرعية تأسيسه وعمله والانضواء تحت لوائه وهذا العمل يعتبر- بنظر النظام البائد- من أشد الجنايات التي يعاقب عليها أي شخص مهما كانت درجته العلمية أو حضوره السياسي والاجتماعي وموقعه الديني ولمجرد التفكير به فكيف بممارسته.

ويقول (أعلى الله مقامه) لم يتوقف هذا النظام عن ظلم الشعب العراقي بجميع فئاته عرباً وأكراداً، شيعة وسنة، بل حتى الأقليات الصغيرة لم تسلم من حقده وظلمه وجوره، إنما تعدى في ظلمه حدود العراق والشعب العراقي فعم ظلمه الشعوب الأخرى.

من هنا كانت فتواه الشهيرة التي أطلقها قبل ربع قرن من سقوط صدام وجاء فيها: ليعلم العراقي الكريم، إن كل مساعدة لهذا الحزب الكافر بالله واليوم الآخر، إنما هو بمثابة إهدار لدماء الشهداء الذين قتلهم البعث، منذ حكمه الأسود، وتمديد لفترة أخرى لبقائه، وقد أخذ في السقوط.

وفي أطروحته في التغيير يقول (أعلى الله مقامه): إذا أردنا أن نغيّر ملامح العراق المأساوية ونوجد واقعا جديدا مفعما بالأمل والسعادة والاستقرار فلابد أن نغير الخطوط التي رسمها الاستبداد، ونرسم خطوطا واقعية تعتمد على الحرية والتعددية والاستقلال والاكتفاء الذاتي وحكم الأكثرية والأخلاق الفاضلة والحفاظ على حقوق الناس ومصالحهم وحماية مقدساتهم، فإن للتغيير مقومات ينبغي مراعاتها، منها:

حكومة الأكثرية: يلزم أن تحكم العراق حكومة استشارية منتخبة من أكثرية الشعب، فإن كثيراً من هذه الاضطهادات هي نتيجة أن الأقلية هي التي سيطرت على الحكم في العراق لعشرات السنين، وأخذت تتحكم في مقدراته وتفرض آراءها وأفكارها على الأكثرية المضطهدة.. فالأكثرية الشيعية في العراق التي نسبتها تناهز ٨٥٪ من مجموع السكان قُمعت ومنعت من حقوقها ومصالحها ومعتقداتها، مع أنها هي التي حررت العراق من سيطرة الأعداء مرارا عديدة وضحت من أجل الدين والوطن بالغالي والنفيس.

التعددية: ويقول (قدس سره) على حكومة العراق المستقبلية أن تتمتع بالقدرة الواقعية المنبثقة من الشعب، وهذه القدرة تعتمد بشكل أساسي على وجود الأحزاب والمنظمات الحرة والمؤسسات الدستورية والعشائر التي يحركها نظام التعددية،

الحرية: أما في مجال الحريات فيقول (أعلى الله مقامه) يرى إن على الدولة أن تمنح كافة الحريات للناس في كل الأبعاد- ضمن الإطار الإسلامي- من حرية العقيدة والرأي والزراعة والاكتساب والتجارة والصناعة والدخول في الوظائف والسفر والإقامة والعمارة وحيازة المباحات ونصب محطات الراديو والتلفزيون وإيجاد المطابع وإنشاء الأحزاب والمنظمات وإنشاء المصانع والمعامل وإصدار الصحف والجرائد والمجلات والانتقال من بلد إلى بلد بنفسه أو بكسبه إلى غير ذلك،

اللاعنف: إن الدولة تحتاج إلى أكبر قدر من الالتفاف الشعبي والشرعي حولها ومعاونتها والدفاع عنها، فإذا اتخذت الحكومة سياسة العنف وإراقة الدماء والسجون والتعذيب وما أشبه، سارت في طريق الزوال فينقلب الأعوان أعداءً والأنصار خصماء، فإن الناس لا يصبرون على قتل أولادهم وإخوانهم وآبائهم وذويهم وأصدقائهم، فيأخذون في ذم القاتل وترصد عثراته وينصرفون إلى هدم كيانه وإسقاط شرعيته وإثارة الرأي العام ضده.

ولأنه عرف بملكته الفائقة في تحليل سير الأحداث ومعرفة خفايا الأمور ونظرته الثاقبة للحاضر والمستقبل استشرف سماحته (أعلى الله مقامه) سقوط الطاغية صدام منذ بعيد ففي السابع من جمادى الآخرة من عام ١٤٠٠هـ قال (قدس سره): إن البعث في العراق- اليوم- يلفظ أنفاسه الأخيرة، ولذا أخذ يقتل من نفس زمرته ومن المسلمين الأخيار والعلماء الأبرار: ويقول (قدس سره) في أحد كتبه العديدة التي كتبها عن العراق: مما لا شك فيه أن حكومة البعث ستسقط بإذنه تعالى، فقد روي في الروايات أن حبل الظالم قصير وان طال.

وقد بيّن سماحته الخطوط العامة لمستقبل العراق بعد زوال الطاغية بإيجازات دقيقة ورائعة والغريب في الأمر أنها تبدو وكأن قائلها يعيش بيننا فيقول: الذي يبدو للنظر أن هناك عدة مسائل يجب الاهتمام بها لحل مشاكل العراق مستقبلاً بعد سقوط حكومة البعث في العراق، منها:

١- إن الحكومة القادمة يجب أن تكون بيد الشيعة؛ لأنهم الأكثرية، وحتى لو قيل: إن هذا الحاكم الفلاني هو إنسان طيب ومسلم وملتزم حتى بالمستحبات، فلا ينبغي أن ننخدع بذلك، بل يجب أن يكون حاكم البلاد شيعياً لأن الأكثرية في البلاد هم الشيعة، وإن القانون الإلهي والقانون المتعارف عليه دولياً يقرّ بذلك، نعم من الضروري أن نعطي للآخرين حقوقهم بقدر تمثيلهم في الشعب.

٢- تصعيد الإعلام، وبيان ذلك لكل العالم بأن العراق يجب أن يكون حاكمه شيعياً، فينبغي أن يكون الطرح شجاعاً من غير خوف أو وجل وعلى مستوى واسع، وحين تكون لهم مطالبات دينية أو دنيوية فانها توجب الضغط على القوى الكبرى أو الدولة في سياستها خاصة، إيجاباً أو سلباً أو تعديلاً وأسلوب الضغط على الجماهير وان لم يكن بشكل خاص، إلا أنه بالنتيجة يؤثر على الرأي العام ككل، وبالتالي الضغط على أصحاب النفوذ والقوى، فإذا كانت الدولة استشارية تتفادى سخط الرأي العام وترضخ لمطالبه، وإذا كانت ديكتاتورية فهي تتجاهل الرأي العام وبالتالي ستكون نتيجتها السقوط الحتمي، إن الإعلام والتأثير على الرأي العام سوف يوجد تكاتفاً واسعاً في الرأي وسيكون بالنتيجة سداً بوجه القوى الكبرى، التي تمنع من تحقيق ذلك، وقد قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (من جهل وجوه الآراء أعيته الحيل).

وما هذا إلا الجزء اليسير مما دعا إليه الإمام الراحل وسعى إليه طيلة فترة عمره الشريف، إلى أن وافاه الأجل وهو يردد: (لقد اشتقت إلى كربلاء ....لقد اشتقت إلى الصلاة في حرم جدي

الحسين (عليه السلام)..فارتحل عنا في الثاني من شوال عام ١٤٢٤هـ جسداً وبقيت روحه معنا نستظل بها ونهتدي لصالح الطريق وخير الأعمال، فهو من علمنا التفاني والاخلاص في العمل وكان يقول أنا أذهب إلى الله وأهل البيت باقون، هو من علمنا احترام آراء الغير هو من علمنا الشورى والتسامح والمثابرة، مثل هذا الإمام لايموت أبداً فقد ورث لنا تراثا دينياً وعلمياً قل نظيره، ومسيرته لا تزال مستمرة بأخيه السيد الصادق (دام ظله) فهو خير مثال لكثير ممن رباهم الإمام ليسيروا في الطريق الذي بدأه فهم بإذن الله ماضون فيه.

وسيظل الإمام في قلوبنا نذكره مع كل نبضة ينبض بها قلب كل من أحبه وأراد أن يسير على خطاه وسيظل الشيرازي رمزاً للإيمان والعلم والجهاد وسيظل نوراً ساطعاً ينير دروبنا ويرشدنا للحق والصلاح.

الروح لاتفنى

السيد عدنان الموسوي

بعيد الفطر، ويحك يازماني!! تغيرُ على، حمى السبع المثاني؟
وتخطف آية، عظمى وكبرى فهل لك مثلها في الكون ثاني ؟
وهل لك عالمٌ قضى حياةً؟ ولم تهدأ له فيها يدان
ولم تغمض له العينان جفناً لغير الموت لاتتلاقيان!!
شكته انامل اليمنى اهتراءً فقال لتلك واهٍ من بنان
فراح بقلبه تأليف كتب وكان مداده حبر الجنان
فسلم للعلي الروح طوعاً وطار مع الملائك للجنان
ايا ابن (الميرزا مهدي) مابياني؟ امام عظيم شان، أي شان!!
وما قدر الكلام على لساني وهل يقوي بعالي القدر دان
وانت (محمدٌ) علماً وفكراً ومحمود الصفات بكل آنِ
وانت (كاحمد) خَلْقاً وخلقاً عقيقٌ رائقٌ صافٍ يماني
ففارقها وملؤ القلب حزنٌ وعيناه دماً نضاحتان
كأن علمت بهذا (كربلاء) فصاحت بعد هذا لاتراني
كأن ثرى الطفوف على يقين بأن من بعد لاتتلاقيان
فكان وداعه كفراق روحٍ حبيبٌ والحبيبة يبكيان
رحلت عن العراق فضج يبكي عليك (بكربلا) صوت الاذان

الدلائل

لانقول كما يقول علماء الفيزياء لكل فعل ردة فعل لكننا نقول كما يقول المنطق الانساني لكل فعل له مدلولاته ودلائله وانعكاساته واوليات تكوينه وليس من المعقول ان يطلع فعل من (زرف الحائط) دون ان يرتكز على مفهوم من المفاهيم المطروحة فكرا ومفهوما او فعلا من الافعال المتعددة المورد و قد يكون هذا الفعل مضمرا لغاية من الغايات التي تحمل ايضا مدلولاتها فهناك المضمر من اجل غايات خير وهناك المضمر من اجل غايات شر وكل له مسعاه ولكل انسان له امكانية الفراسة والخبرة لمعرفة المدلولات باستحضار القرائن فيقال ان هناك اعرابيا فقد جمله واذا برجل يصف له الجمل من خلال بقايا فضلات الطريق ومن خلال اثر الخطوات .. واليوم نقف امام الكثير من الافعال التي تمنحنا الكثير من الدلائل وقد كثرت ولله الحمد مثل هذه المواضيع والمشاريع والاعمال والمؤتمرات وكثرت الاسماء والمحن والطلايب والعهود والمواثيق وآخرها كان توقيع وثيقة تعهد رفعها السيد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مع رؤساء الكتل السياسية وتلك مسالة مهمة وجميلة دون ان نعرف مضمون هذا التعهد ولكن ما ان نعرف هذا المضمون حتى تتغير الدلائل التي تؤخذ الانسان الى جادة الخوف من مستقبل العراق ونحن اولى من عليه ان يوزع التفاءل الان ولكن وثيقة العهد كانت ترمي الى وقف عمليات الارهاب ... والسؤال الذي يحمل الكثير من المدلولات هو لماذا هذا التعهد وما حاجة العراق اليه ولماذا مع رؤساء الكتل السياسية فهل تلك الكتل هي التي تقود حملات الارهاب والعصابات وهل هناك دلائل اوضح من هذه الدلائل وكأن المدلول هنا ان تلك الاحزاب الان تساوم على هذا الارهاب فاما ان نحكم نحن واما ان نقتل شعب باكمله وقد قالها رئيس حزب الكادر الشيوعي ذات يوم هذه هي حربنا ياعراق .. فليساعد الله قلب من يحاورهم الان ويساعد الله قلب من ينقاشهم الآن وهذه الدلائل تشير وبقوة الى انهم رؤساء عصابات وبس مع بالغ احترامنا.

الموروث الشيعي

عند تدوين أي دراسة عن الموروث الشيعي سواءً أكانت هذه الدراسة عن حياة ائمة اهل البيت عليهم السلام او عن حياة علماء الشيعة او عن احتواء الفكر الشيعي العام.. اذ لابد من وعي واع لأهمية هذا الفعل التدويني الذي سيحمل عدة مهام في آن واحد فهو عليه ان يواجه ثقافة المستورد والناصبي والمعادي والاساليب المتطورة الحديثة لمدارس عبثت نفسها لمواجهة الشيعة ودخلت ضمن ثنايا هذه البحوث علها تجد من الركة الاسلوبية ما يؤكد ادعاءها للعالم ان السبات الشيعي هو ناتج عن خمول فكري - والمهمة الثانية هو نشر هذا الوعي العالي لموروث اهل البيت عليهم السلام والذي واجه الطغيان عهودا من الجهاد فكان لابد من مخاطبة الخاص الثقافي والموارية خلف اساليب بيانية لها فعل التمويل التأويلي والاشارة. ناهيك عن الامكانية الثقافية لبيئة اجتماعية كان اصغر فرد فيها له بلاغة العلماء ... والمهم ان هذه المهام الجليلة لاتقف عند فعل الكتابة والتدوين وانما تقف عند فعل القراءة ايضا فالى متى سنبقى نراوح في القراءة السطحية والغير معمقة وعدم جدية التأمل في مقاصد القول والبقاء اسرى عند سطوة الاسلوب العادي .. (كان يا ما كان.). تاركين تلك الاستخراجات العظيمة لموروث عربي شيعي بحجة صعوبة الفهم او بحجة عدم شمولية القراءة لنعود لجدلية قديمة هي لماذا تقول مالا يفهم؟ فيجيب المتنبي ولماذا لاتفهم ما يقال يا ابا سعيد ؟ فترى صدى الروضتين ان توجه دعوتها الى كل شيعي مخلص واع بالتأمل الداخلي لما هو مكتوب فلابد ان نسأل ونستفسر ونجاهد من اجل ان نعرف والا فالكثير منا يقرأ دعاء الصباح دون ان يفهم مفردات المعنى وليس من الضروري ان يمنحنا المنجز الثقافي الابداعي الفقهي نفسه من القراءة الاولى ولذلك علينا ان نبتعد قليلا عن كسل القراءة وعن عجالة النقد والانتقاد ولنتبحر في زينة المدون ولنتمتع في خباياه .. جاوؤا يوما لعالم ديني وطلبوا منه تفسير كتاب المراجعات وتبسيط معلوماته لكونها صعبة عليهم وفعلا حاول هذا العالم جاهدا تبسيط هذا الكتاب وبعد عشرات السنوات جاؤا لاحد اولاده بعدما شغل مكان ابيه وطلبوا منه تبسيط ما كتب ابوه عن كتاب المراجعات وفعلا حاول هذا العالم جاهدا تبسيط هذا الكتاب ثانية وهذا نعتبره ضياع جهد حقيقي كان من الممكن ان يصرف باشياء تنتظر مثل يراع هذا العالم الجليل والمشكلة اننا نرى ان الكتاب الاول قد فقد اهميته ومعناه الفني وفقد جمالية التدوين مرتين مرة على يد الاب ومرة اخرى على يد الابن رغم ان الاثنين قد عملا جهدا طيبا في توصيل معلومات الكتاب...فهل يعقل ان يبقى منشورنا الثقافي الفكري يتمحور داخل البطاقة الشخصية يوم الولادة ويوم الوفاة وعدد الاطفال والاخوة واسم الام والزوجة وينتهي الموضوع ...يا اخوان هذا فكر شيعي عميق له اصوله وله ادبه الخاص وله فنونه القولية الدقيقة وعندما نريد ان نؤخذ حياة أي امام من ائمتنا (عليهم السلام) علينا ايضا ان نعرف انها حياة امام لها جهادها ونضالها ولها فلسفة عميقة شاء لها الرحمن ان تكون مرجعيتنا والحمد لله ولها اسلوبها الحياتي المتميز ولها بنى فكرية تحتاج الى دراسة اجيال واجيال فكرية علها تدرك بعض تكوين امام ولو تابعنا الان اغلب المنشور الشيعي في يوم ولادة أي امام من ائمتنا او في وفاته فسنجد ارتكاز وتكرار عام لمضمون البطاقة الشخصية لا أكثر تاركين دراسات ضخمة كان من الممكن ان تطرح حتى لو بتصرف كامل لموأمة الزمان والمكان وبنية المنشور المسالة خطيرة لكونها غير خاضعة للامزجة غير خاضعة للرغبات وغير قابلة لأن تكون عرضا لامكانيات خاصة لاي فرد من الافراد ومهما كان جبروته فالقضية قضية مبدأ جهادي لابد ان ندخلها باصرار شيعي ولنتمعن في قصة (سليم بن قيس) هذا الرجل الذي طاردته شرطة الامراء من عهد مابعد الرسول (صلى الله عليه وآله) الى عهد الحجاج . وبقي مطاردا لمدة ستين عاما وكل هذا من اجل لايظهر كتابه الى الوجود . كان العالم وما زال الى الان يخاف من هذا الموروث الضخم الذي هو امانة في اعناق أي شيعي ولهذا اسس النواصب من الفكر الوهابي التكفيري مدارس ومؤسسات ومنتديات غايتها تشويه معالم هذا الفكر الجبار تركونا لسنوات نكتب عن البطاقة الشخصية لامامنا السجاد مثلا وراحوا هم يكتبون عن بكائيات السجاد (عليه السلام) التي حسب ما يدعي الفكر الضال أنها اقعدته عن الجهاد فابتعد عن امور السياسة زاعمين ان لاجهاد احتوى الفكر الشيعي زمن السجاد (عليه السلام) سوى فكر المصيبة ... فاولا هم سطحوا لنا فكر المصيبة هذا الفكر العملاق والمبني على مفهوم الجهاد والتضحية والمناصرة والعهد ثانيا همشوا لنا تراث امامنا الضخم والجهادي الفكري سواء أكانت في الصحيفة السجادية او دقائق مفرداته التي كانت تحتاج الى شيء من الفطنة والتأمل لتصل الى غايتها الحقيقية أذن لابد لنا من نشاط فكري يستنهض الهمم ولا يبقى حكرا على البسيط المريح في القراءة كونه لايحتاج الى متابعة وانما قراءة واحدة وسريعة تكفي ومع خلق عدة ذرائع لادامة هذه السطحية مثل شمولية القراءة وتنوع المتلقي والطعن في قابلية التكوين الجمعي للشيعة وعزله عن الثقافة والوعي .. فهي دعوة خير للمضي قدما في البحث ومهما كانت صعوبته والمضي قدما في القراءة الواعية المتابعة دون كلل او ملل ومن لايفهم المدون العام اليوم سيفهمه في غد ولا خوف على منجز فكري من النكوص ما دام هو يحمل حيويته عنوانا جهاديا في زمن السبات.

أسرة التحرير

دون تشفير

كل حدث من احداث السياسة له واقعه المعلن والمخفي وله انعكاساته المتعددة الرؤى داخل أي تحليل مختبري ويشمل بقانون العرض والطلب حسب اهميته الواقعية والوهمية وله وجود تنظيري اكبر احيانا حتى من وجوده ومن حقيقته ويمتلك الكثير من موحيات تأويلية تساهم في بلورة خطابات متعددة تحمل نزق الرؤى داخل نفسية كل محاور .فلذلك نجد خبر زيارة رئيس هيئة علماء المسلمين العراقين الشيخ(حارث الضاري) الى السعودية منحت الكثير من الاعلاميين واهل الطماطة والبنجرجية والمحللين السياسين والبقالين والعربنجية واهل الفتاح فال وشيوخ الدجاج المحشي الفرصة الذهبية لطرح سلعهم التالفة ورؤاهم المريضة وكما يقول ابو المثل (تعال وكبن) فهناك الرأي المنصف العاقل الذي يعرف ويدرك ان فعل الزيارة قائم بها او بدونها فالدعم موجود ولا احد نكرها او ينكرها من جميع الاطراف العاملة في مد هذا الارهاب الذي يسمى جزافا مقاومة وهناك ايضا يظهر الرأي الحاقد المريض الذي لايعبر الا عن محتوى ما يعيشه المحلل من عقد وامراض فالبعض منهم يدس بدراية عارف والقسم الاخر مخدوع بما تطرحه وسائل الاعلام وهو لايعرف اكثر مما يسمع.. يقول الباحث الاردني ياسر الزعاترة ان السعودية لم تكن غائبة يوما عن الساحة العراقية والاحزاب السنية تتلقى دائما اموالا ومساعدات ضخمة جدا ولكن دعوة الشيخ ضاري ربما لامور تصحيحية فالسنة في العراق يتعرضون لهجمات شرسة من قبل الشيعة والشيعة تمارس القتل الطائفي الذي لايقابل بالاستنكار وربما هذه الدعوة ستجهز وتعسكر هيئة علماء المسلمين السنة لمقابلة وموازنة المشروع الايراني واستمر الزعاترة في زعترياته المريرة حيث يقول هذا الزعتر ان هناك ضرورة للتدخل السعودي العلني دون الخوف من سطوة امريكا.. انا اريد اولا ان اسئل كل انسان عاقل يدرك ما يقال... هل بعد هذا الكلام ثمة تحريض اكبر مما يمكن ان نخشاه او نخافه وبعد هذا لندرك ماهية اعترافه الذي لابد منه لكونه امرا مفضوحا وهل هناك عاقل لايعرف الى اليوم هوية المذبوحين في العراق وتلك الالاف من العوائل الهجرة الان تعكس للعالم عن هويتها الشيعية ولو شاء باحث جاد البحث عن الحقيقة لاستطاع ان يصل لها بسهولة لكونها ساطعة كالشمس ولايمكن تجاهلها عن قصد عناد ولذلك نجد ان مثل هذه الاعمال الطائفية لاتقابل بالاستنكار كما عبر الزعتر عنها دون ان يعرف اسباب هذا الصمت والمهم علينا ان نعرف ان اول مشروع دخل العراق مباشرة بعد سقوط النظام هو مشروع سرق المتاحف ودور الثقافة والمكتبات الضخمة واستورد الاف من المقاتلين العرب تحت تسميات شتى وعنوان واحد هو مقاومة الشيعة وذبحهم وقتلهم حتى يصل الامر ان يقام في الطارمية ماتما علنيا غير محتشم لقراءة سورة الفاتحة على روحه النجسة وما هذا الارهابي الا قاتل قاده حقده الاعمى لقتل ابناء شعبه وامته فسرق الابتسامة من شفاه الاطفال وشن هجمات شرسة ليذبح بها الحب العراقي والروح الصامدة لشعب جاهد ويجاهد لآخر نفس يمتلكه وتبعث برقيات التعازي من قادة هم الان يشكلون تيارات تحزبية داخل الحكومة واليس هذا تحريض طائفي يسعى للارهاب اليس هذه استهانة واضحة في الدم العراقي وفي الانسانية العراقية وامس رفضنا ما حدث في الاردن عندما اقام الاردنيون ماتما لمقتل الزرقاوي وتم فصل اربعة من البرلمانين و البرلماني يتمتع بحصانة حتى لو سرق وحتى لو سعى لابادة شعب... وبعد هذا الحديث المعمد بالحقد والكراهية للشيعة والتحريض لقتلهم يتحول الباص الى وجه آخر هو المحلل السياسي من الاسعودية(خالد الدخيل) حيث يقول لقد اقترحنا منذ البداية دخول جيش سعودي مصري الى العراق .. (دخيل الله) هل العراق اصبح سهلا لهذه الدرجة التي يفكر بها المخلل السياسي (اتركوا النقطة في محلها) ثم يرى خالد(ان الطرف السني في العراق لاظهر له او سند)وبمثل هذا التفكير الذي يرتكز اما على جهل في ما يجري في العراق واما على توجه اعلامي اعلاني يريد من هذه الحالة الاعلامية ان يتحرك باتجاه تعزيز المواقع العسكرية فهو يريد ان ينقل للعالم ان السنة هي مقاومة حقيقية ضد الامريكان .. وكان عليه ان يرى اين تقع تلك العمليات فهي لاتفجر عبواتها الا بين البيوت وفي الاسواق والمدارس و(الله من يمتلك فعلا لسانا ينطق بلا اله الا الله عليه ان يبتعد عن مثل هذا الدجل لأن في المقابل هناك دماء بريئة تسفك دون ذنب هناك شعب يقتل دون ذنب في حال حاول الدكتور وليد الزبيدي وهو محلل سياسي عراقي ان يضع النقاط على الحروف فقال ان اغلب الذين يتعرضون للتهجير هم من الشيعة وتلك موثقة وهناك الكثير من عرب السنة الان يحتمون بامريكا فالخطاب الاعلامي الذي يحمله الاخوة هو خطاب طائفي لايحمل أي خصوصية عراقية وانما يتحدث برؤى مريضة فهي تطالب مصر والسعودية بالتدخل العسكري لخلق التقسيم المذهبي الذي تسعى اليه بعض الطوائف والتحزبات السنية .. فالزعاترة قرّب الصورة اكثر في لقاء آخر وقال ان حاجة السنة العراقيين الى جيش سعودي ومصري يدخل العراق ليرجح كفة السنة هناك يجب رفع منطق الاغلبية والاقلية .. ويصرح الزعاترة وفي مكان آخر يجب دعم واعادة المشهد العراقي والتأكيد على النبض الطائفي .. ولا نعتقد ان كلام الزعاترة المزعتر يحتاج الى شرح او تفسير فهو واضح والرجل لايطالب الا باعدام كل مواطن شيعي لكونه لايمثل الاسلام بنظره وفعلا فالوهابيون رفعوا شعارا (خمسة مليون عراقي يكفي) يا للمصيبة يريدون ذبح عشرين مليون عراقي من اجل ان يستقر كرسي الحكم لصالح الهيئة السنية وبعد كل ذلك يطلع هناك من يقول لنا لاتكتبوا بالاسماء ولاتطرحوا القضايا بالمباشر لاننا لانريد التفرقة ... عفوا لانقدر ان نواجه مثل هذا الدمار بلغة مشفرة

سجاد محمد

يسعى قسم المشاريع والصيانة في الروضة العباسية المطهرة من خلال عشرات المشاريع التي تنجز تقديم كل ماهو جيد ويخدم الحركة العمرانية الجديدة التي انطلقت لجعل العتبات المقدسة تواكب التطور العمراني الحديث بعد ان عانت اهمالا لعقود طويلة من الزمن.

١. مشروع انشاء لوحات توزيع الكهرباء

اسم المشروع: انشاء لوحات توزيع كهرباء جديدة للروضة العباسية المطهرة.

المواد المستخدمة :اغلب المواد المستخدمة في هذا المشروع معظمها وصلت عن طريق المتبرعين وبقية الاحتياجات البسطية تم تأمينها عن طريق شرائها من الاسواق المحلية، اما جهة التبرع فهي:

أ/ وزارة الكهرباء: وقد تبرعت واهدت الروضة العباسية مشكورة بالمواد التالية:

اولا: محولتان قدرة كل محولة(MAV1).

ثانيا: ٦ بكرات قابلوا مفرد ١×٤٠٠ ملم٢.

ثالثاً : قابلوات متفرقة الأحجام ،ولكنها غير كافية لانجاز المشروع حيث تم مفاتحة وزارة الكهرباء لتزويدنا بما نحتاجه لاكمال المشروع.

ب/ شركة نيرو توسعه الايرانية ومديرها العام السيد مصطفى ازرنوش ، قامت هذه الشركة مشكورة بالتبرع بالجزء الاساسي لهذا المشروع وهو لوحات التوزيع الكهربائية المؤلفة من ١٧ لوحة كهربائية كل لوحة ابعادها ٢٠٠٠×٧٠٠×٨٠٠ملم.

١. الجهة المنفذة : أ/ الكادر الفني المختص الكهربائي في القسم.

نفذ هذا المشروع تنفيذ مباشراً دون الاستعانة باية جهة اخرى علماً بان اللوحات الكهربائية التي ارسلت من المتبرع كانت مفككة ومحتوياتها غير كافية حيث قمنا بما يلي :-

اولا: تركيب وتجميع هذه اللوحات المفككة.

ثانيا: نظراً لكون هذه اللوحات المرسلة الينا من المتبرع تشتغل بشكل يدوي فقد قمنا بأضافة اجهزة ومعدات ومئات اسلاك السيطرة لغرض تحويرها حتى تشتغل بشكل طوعي (اتوماتيكي) والسيطرة عليها من بعد وقد تم هذا العمل وفق احدث النظم العالمية وحسب خرائط ومخططات صممها مسؤول قسم الكهرباء في الروضة والتي اعدت لهذا الغرض.

وقد نال المشروع اعجاب كل من زارنا من الفنيين العراقيين والايرانيين والهنود الذين شاهدوا تنفيذ هذا المشروع.

فائدة المشروع: هنالك فائدتان رئيسيتان للمشروع هما:

أ/ ان لوحات توزيع كهرباء العتبة المستخدمة حاليا قديمة جدا حيث تم إنشائها قبل أكثر من ٢٥سنة وهي معرضة للسقوط بالرغم من قيامنا باجراء الصيانة لها وتبديل اجزاء كثيرة فيها لذلك يجب تبديلها بنوعية جيدة وجديدة لتلافي انقطاع الكهرباء عن العتبة المطهرة.

ب/ هنالك طلب متزايد من الاحمال الكهربائية في العتبة حاليا ومستقبلا فيما يخص الانارة والتبريد والتوسع العمراني وغيرها حيث ان اقصى حمل يمكن تشغيله في العتبة حاليا هو (MVA2) الحمل المستهلك هو قريب من هذا الرقم لذلك فان هذا المشروع سوف يرفع قابلية تشغيل اجهزة العتبة إلى (MVA4)وكذلك يمكن زيادته مستقبلا ليصل إلى (MVA6)بعد تحويل المحولات سعة (MVA1) إلى(MVA1.5).

٢. مشروع تطوير محجرات دخول الزائرين

انجاز مشروع تطوير محجرات دخول الزائرين من باب الحسين عليه السلام وذلك بتصنيع وتركيب ٦ هياكل حديديه كبيرة لمظلات قوسية تم تغليفها بالجادر المطري مع نصب محجرات حديديه بعدد ١٢ ممر لتسهيل دخول الزائرين ، تاريخ المباشرة بالعمل١/٩/٢٠٠٦ م تاريخ الانجاز١٧/١٠/٢٠٠٦م ، الكلفة التقديرية مليونان ونصف دينار عراقي، وبعد الانتهاء من انجاز العمل باشر قسم الصباغة بصبغ المحجرات لتكون جاهزة للعمل بغضون ايام خدمة للمرقد الشريف وزائريه.

٣. تطوير مسقفات برادات الماء الخارجية

تطوير مسقفات برادات الماء الخارجية حول الصحن الشريف وذلك بنصب الصفائح المعدنية القوسية المماثلة لمسقفات ما بين الحرمين وتم العمل بإشراف القسم الهندسي وبتنفيذ متبرعين ، تاريخ المباشرة٢٠/٩/٢٠٠٦م تاريخ الانجاز١/١٠/٢٠٠٦م.

٤. اعمال تبديل الانارة

مع حلول كل مناسبة دينية (وفيات الائمة الاطهار عليهم السلام) يعكف منتسبي قسم الكهرباء على تبديل الانارة البيضاء الى الانارة الخضراء والى الانارة الحمراء ، حيث يتم تبديل المصابيح والشموع الموجودة في الصحن الشريف من الداخل والخارج كما يتم تبديل الانارة الموجودة فوق القبة الشريفة والمآذن ايضاً ، وتستغرق اعمال تبديل الانارة مدة يوم واحد.

الأخيرة

وردت الينا

*يسأل احد المواطنين الكربلائيين لماذا انتهت المقابلات التلفازية مع الارهابين والتي كانت تعرض في الفضائيية العراقية.

*ورسالة أخرى وردت من احد الاخوة يقول فيها ان السياسين والاعلاميين يتحدثون دائما عن حرية القضاء العراقي فنسال أين هو القضاء كي نبحث عن حريته؟

*جميع الكتل السياسية تطالب بالامن فمن هو الذي يهدمه.

*هناك شخص عراقي وعضو برلمان عراقي ويدعى (محمد الدايني) يجلس امام البرلمان والفضائيات وفي المقاهي والدرابين يهدد ويتوعد بقناة العراقية ويشتم ويسب ويتهمها بالطائفية ,, ونحن لانكتب دفاعا عن احد لكننا نسال هذا السيد البرلماني عن فضائيية الشرقية؟ فمن المؤكد انه سيقول انها فضائية (تجنن) .. والشرقية لو نلاحظها بدقة لوجدناها تسعى الى تشويه سمعة المجتمع العراقي من خلال التركيز على ابراز بعض السلبيات وكأنها حالات متأصلة بالعراقين كالجريمة والخطف والقتل وتحاول ان تركز على العازة كنظرة شامت يقول فيها (هذه التي أردتموها) ولو لاحظ السيد البرلماني (محمد الداين) كيف تبث الزوراء العتيدة برامجها على (الوحدة ونص) وعلى اخبار كاذبة وتسعى جاهدة الى الطائفية (عينك عينك) واما لو شاهد فضائية بغداد لعرف ماتعني كلمة الطائفية.

*رسالة من احدى الاخوات في (محور رواتب الرعاية) تسال شبكة الحماية لماذا هذا التأخير في الرواتب ؟ واين الوعد الذي اطلقته الشبكة بصرف رواتب ستة اشهر ؟ والى متى ستبقى تماطل في التأجيل ؟ هل هذه هي العيدية ام غيرها ؟

*وردت الينا رسالة من احد الكربلائيين يقول فيها تتوزع السيطرات الفرعية في كربلاء دون دراسة تضمن الانتشار الصحيح لتلك القوات فتجد ثلاث سيطرات في شارع لايتجاوز الخمسين مترا وتترك مناطق واسعة وشوارع كبيرة ومنافذ رئيسية دون سيطرة ؟

التشويش

كان نظام الطاغية يحاول عزل العراق عن العالم باجمعه وحاول ان يجعل من الاعلام قمقماً لانسمع من خلاله الا ما يرضى عنه الحاكم ولانرى الامايرضى عنه الحاكم فكان للتشويش الاذاعي مؤسسة خاصة وجهاز مخابراتي خاص يبث تشويشه على أي محطة تمس الواقع العراقي واكثر تلك الاذاعات التي كانت مشمولة بالتشويش هي اذاعة البي بي سي البريطانية التي استطاعت ان تمد جذور الثقة مع العالم العربي بنقل جميع الاخبار بمصداقية واستقلالية تامة عن برنامج الحكومة .. ومن الطرافة اننا كنا نسمع هذه الاذاعة بوضوح تام الا حين يذكر اسم العراق فيبدا التشويش مهمته اللعينة وكان نعتقد ان بسقوط النظام سيرفع التشويش ولكن سقط النظام والتشويش ما يزال يشمل اذاعة البي بي سي وخاصة عند اخبار العراق . فمن هي الجهة صاحبة التشويش ولم هذا التشويش بعدما تركنا للفضائيات الحبل على القارب.

(النقائض)

*الى مستشفى الحسيني العام كربلاء

وردت الينا رسالة من احد المواطنين تقول ..في الساعة الواحدة من مساء يوم٢٠٠٦/٩/٢٢ قدم الدكتور (امجد حكمت) وكادر الخفارة جهدا متميزا لانقاذ حياة امراة فبارك الله المسعى وبيض وجوههم بالخير.

*الى مستشفى الحسيني العام كربلاء ايضا

وردتنا شكوى من عدة مواطنين في يوم ٢٠٠٦/٧/١٠ السبت أي عندما كان الكادر العام يعتصم اعتصاما لاسباب الراتب (الاكشر) الذي يجعل من قلب الانسان حجرا وهو يرى بعينه امراة تتلوى الما دون اية اسعافات اولية او علاج ولو تطييب خاطر والكادر ينظر اليها بعين الرضا والقبول لمنجز الاعتصام وكانه حقق مراده باوجاع هذه المراة او سواها لعدم مساواتهم بالكوادر الطبية وشمولهم ببدل العدوى وتم اغلاق المختبر والاشعة والصيدلية واغلق باب التداوي ولم يعمل سوى شاب صغيرا في الاستعلامات متخصص بالالفاظ النابية وتحقير الناس ومصعدا لايعمل الا بالفي دينار رشوة.

*لفيف من سكنة ناحية الحر والاحياء التابعة لها يشكون من الاهمال فمنذ سقوط الطغاة الى اليوم لم يتم انشاء اي مشروع خدمي والسبب يعود لأن لا ممثل لهذه الناحية في مجلس المحافظة وها هيه.

*المعروف عند جميع العراقيين ان جيل الخمسينيات جيل تحمل مصاعب الدنيا كلها من حروب ومن سجون واعتقالات وجيش شعبي وقوات عقرب الصحراء وما ان تنفس العراق الحرية حتى أغلق الباب امام فرصتهم للحياة بحجة كبر اعمارهم ولم يقبلوا بأي وظيفة رسمية او شبه رسمية وقد حرم القانون العراقي عليهم الوظيفة وفي بداية رؤيتهم للنور وتقبل من سواهم تقاعد وظيفي برواتب ضخمة جدا وبعد خدمة لاتزيد على ستة اشهر فقط ولم يبق امام مستقبل ايام هؤلاء الخمسينين سوى عصا و(طاسة) و(الصخي حبيب الله) وكان من الممكن ان تقدر لهم استثناءات كبيرة يحتمها الواجب الديني والانساني والوطني .. والله كريم

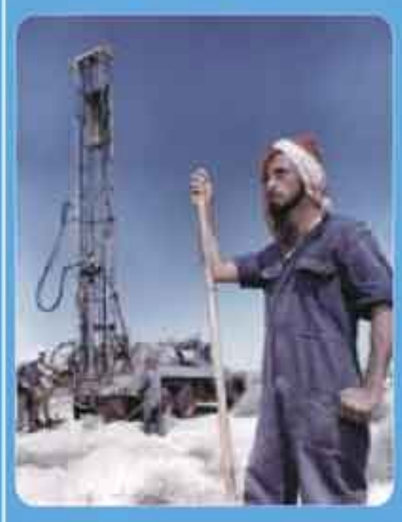

*صدر امر تقليص العمال لجميع الاقسام البلدي في كربلاء ويرى البعض المتخصص ان هذا التقليص جاء بسبب التضخم الحاصل في الرواتب ومعظم اصحاب هذه الرواتب اسماء غير موجودة من ضمن كوادر العمل اما ان تكون وهمية او ربما استخدمت لغايات وظيفية سرية خاصة ببعض المسؤولين وكان الاجدر بهؤلاء المسؤليين تخصيص وظائف ترتبط بدوائرهم مباشرة لذويهم واقاربهم من ابناء العمومة والعشيرة واحبابهم وربعهم بدل هذا الالتفاف الذي لايؤثر الا على الفقراء من خلق الله والذين شملهم التقليص دون غيرهم وهم اصحاب عوائل فتحت الاعين على الله وهذا الراتب ومما يحز بالنفس ان مثل هذا القرار الصاعقة باغت هذه العوائل وهم على ابواب العيد وكانت رسالة واضحة من السادة المسؤوليين تقول لهذه العوائل الفقيرة (عيدكم مبارك يا عوائل كربلاء الفقيرة).

*جريمة العصر بطلها قاضي عراقي

سمعنا عن الكثير من الجرائم الكبيرة وعرفنا ان وراء هذه الجرائم اناس تنوعت اشكالهم واجناسهم ووظائفهم وشاهدنا الكثير مما يدهش في هذا العصر العراقي المنبوح ولكن ما حدث قبل ايام جعل من الدموع شواهد شجب لمثل هذه الجرائم البشعة حيث القت الشرطة القبض على مجرم ارهابي كان قد اغتصب طفلة بعمر اربع سنوات .. الله اكبر اربع سنوات .. وهذا يعكس بطبيعة الحال ان هؤلاء الارهابين لادين لهم يردعهم عن مثل هذه البشاعة الجرمية ولاضمائر تحتويهم لتئن تحت وطئة هذه الذنوب الكبيرة ولا ارتباطات عائلية انسانية تشكل امام اعينهم مانعا فلا صورة ابنت او اخت او ابنت اخ او ابنت اخت ترتسم محياها امام نواظر المجرم ساعة ارتكاب هذه الجرائم والابشع من هذه المجرم هو مافعله القاضي العراقي الذي اطلق سراحة بعد اثبات الادلة جميعها وبعد اعتراف واضح وصريح من المجرم وبعد ان قبض هذا المجرم القاضي المحصول ليسجل لنفسه شهادة ذل بانه مجرم هذا العهد بلا منازع.

*وردت لنا رسالة من احد المثقفين العراقيين(دكتور بيئة في جامعة بابل) .. يقول فيها نحن لانريد ان نطلق مشكلة التجاوز باتجاه يزعزع حياة المتجاوزين من دون السعي الجاد الى احتوائهم الاحتواء المرضي ولكننا نسعى الى تنبيه المسؤوليين في المحافظة بضرورة اتخاذ اللازم لاحتواء التلوث البيئي لمنع تزايد الاخطار الناتجة عن هذا التلوث ونحن معكم على الخط.

* سؤال غريب ورد من احد الاساتذة الى صدى الروضتين يقول لماذا الانارة الوسطية بين كربلاء - نجف نص ونص لماذا تعمل الانارة بصورة جيدة من خان النص الى النجف و من خان النص الى كربلاء عاطلة (وفنه اليجاوب).

صدى الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة

رئيس التحرير
علي حسين الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

الأخراج الفني
منتظر العلي

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري - دريد سلمان

موقع الروضة العباسية المطهرة : www.alkafeel.com
البريد الالكتروني : sadda@alkafeel.com
هاتف : ٣٢٢٨٣٤ـ البدالة : ٣٢٧٩٩٩ـ ١١٩/ ٢٢٠